■ رئيس تحرير (الهدف) في رحلة استطلاع ومؤازره للعراق
■ توجان فيصل ... نجمة مجلس النواب الاردني في بغداد
■ حجاب الفنانات والعودة الى الصواب
■ كويتية حاولت اغتصاب سوري على قارعة الطريق
■ كلينتون وبلير والمؤامرة على العراق
■ ٤٠٪ من نساء الكويت يعانين من هشاشة العظام



12 صفحة

200 فلس

اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

طبعة دولية توزع في الولايات المتحدة الامريكية

AL- HADAF
Aweekly Newspaper

■ هيام: تسلخ زوجها بالماء المغلي
■ مصري يغتصب ملكة جمال اسرائيل قبل انتخابها باسبوع
■ سوزانا سرقت الاضواء في المونديال
■ رونالدو اسطورة كروية صنعتها امراءه

العدد رقم ٤٢ بعد (١٥٠) — رئيس التحرير المسؤول زهدي البدري — عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

الهدف حذرت العراق قبل وقوع العدوان

ماذا قال مارتن انديك للمعارضة العراقية.....!

■ اسرار لقاء الزعيمين الكرديين الطالباني والبارزاني

٥٠٠ صاروخ سقطت على العراق وتزن ٣٥٠٠ طن

نجاة (حلا) ابنة صدام حسين باعجوبة ..!

لعنة اطفال العراق تلاحق كلينتون

القصف الامريكي البريطاني للعراق اسقط ورقة التوت عن الحكام العرب

حكام البترول .... رؤوسهم في التراب

غضب الشعوب العربية .. اوقف العدوان الجبان

الى القراء الاعزاء اعتباراً من هذا العدد اصبح سعر النسخة من جريدة الهدف ٢٠٠ فلس

هكذا من الاصل

تصريح صحفي صادر عن لجنة التعبئة الوطنية الأردنية للدفاع عن العراق

اجتمعت لجنة التعبئة الوطنية الأردنية للدفاع عن العراق صباح هذا اليوم الخميس الموافق ١٧/١٢/١٩٩٨م، اجتماعاً طارئاً لتدارس العدوان الغاشم الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية وحليفتها بريطانيا. وقد تم الاتفاق على القيام بعدد من الفعاليات استهلت بزيارة السفارة العراقية حيث قام وفد من اللجنة يمثل الاحزاب الأردنية والنقابات المهنية والهيئات الشعبية والشخصيات الوطنية للتعبير عن تضامنه المطلق مع العراق الشقيق في تصديه للعدوان الهمجي الذي يقوده الرئيس الأمريكي الغارق في أوحال الفضائح والمحاصر من قبل اللوبي الصهيوني المعادي لأمتنا العربية والاسلامية. كما عبر المتحدثون عن إدانتهم للإرهاب الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية في محاولة منها لتحطيم ارادة الشعوب، وعبروا أيضاً عن ادانتهم للمواقف العربية الرسمية المتخاذلة والمتعاونة مع المعتدين.

وقد عبر عن ثقته بالجيش العراقي الباسل والشعب العراقي المجاهد في تصديها لهذا العدوان ومن ورائهما شرفاء الأمة العربية والاسلامية. وحيوا شعبنا الفلسطيني البطل وشعبنا العربي في ارض الكنانة، الذين سارعا الى الخروج في مسيرات حاشدة، للتضامن مع العراق وادانة العدوان الغادر.

وقد طمأن القائم في السفارة العراقية الوفد على صلابة الموقف العراقي واستعداد العراقيين لمواجهة العدوان، كما أكد على ثقة العراق باحرار الأمة العربية والاسلامية وتطلعه الى تطوير الموقف الشعبي العربي ليشكل عاملاً هاماً في الضغط على المعتدين.

وفي الوقت الذي كان الوفد يزور السفارة العراقية كان عدد من اعضاء لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق يعقد اجتماعاً مع ممثلي الأحزاب العربية الذين زاروا الأردن في الايام القليلة الماضية للمشاركة في حفل تابين معالي الاستاذ سليمان عرار رئيس اللجنة، وقد عبر المشاركون في الاجتماع عن درجة عالية من الشعور بالمسؤولية وتفهم لطبيعة العدوان وأهدافه.

وقد أكد المجتمعون على ضرورة التحرك السريع والفاعل على امتداد الساحة العربية لإفشال هذا العدوان ودحره ورفع الحصار عن العراق، مؤكدين على ثقتهم بامكانات الأمة العربية المعنوية والمادية للخروج من حالة الهوان التي تعيشها هذه الأيام.

لجنة التعبئة الوطنية الأردنية للدفاع عن العراق

بيان صادر عن حزب جبهة العمل الاسلامي بخصوص العدوان الغادر على العراق الشقيق

في منتصف ليل الخميس ١٧/١٢/١٩٩٨م، وجهت قوى البغي الامريكي البريطاني صواريخها لضرب جزء عزيز من بلادنا، ولتقتل بها أبناء شعبنا العراقي العربي المسلم ويأتي هذا العدوان فصلاً جديداً يضاف الى جميع فصول العدوان الأمريكي البريطاني على أمتنا منذ مطلع هذا القرن. لأن هذه الدول نفسها التي فرضت علينا حدود (سايكس بيكو) وهي التي زرعت الكيان اليهودي فوق ارضنا المباركة، وهي التي تداعت بأيديها القذرة على قصعتنا، فنهبت خيراتنا وسرقت ثرواتنا، وعلى رأسها بترول بلادنا، وهي التي فتحت معركة تصفية وجودنا حتى لا ندخل القرن الواحد والعشرين الا من باب سوق النخاسة الأمريكي الذي تباع فيه الشعوب لصالح المشروع اليهودي الذي استطاع ان يركب الآلة الأمريكية البريطانية لتحقيق اهدافه بإنشاء اسرائيل الكبرى.

وما كان هذا العدوان الأمريكي البريطاني ليتمكن من تحقيق أهدافه لولا أنظمة عربية انسلخت عن أمتها واوطانها وشعوبها، ولم يعد يربطها بالامة مرؤة ولا نجدة ولا اخوة، ولا دين ولا عروبة، وأصبحت هذه الانظمة ادوات تمكن المعتدين من ركوبها للوصول الى هذه الاهداف المجرمة.

ان حزب جبهة العمل الاسلامي وهو الواثق بنصر الله تعالى المدرك لحقيقة امته الحية صاحبة الدور القادم ان شاء الله تعالى في النهضة والصحوة والوحدة والجهاد والتحرير، ليعلم ان صواريخ (كلينتون وبلير) ليست سوى فقاقيع في فضائنا الرحيب، ولن تحتل أرضنا ولن تثني إرادتنا، وسوف تكون بإذن الله خاسئة مقهورة، ومعها كل المتآمرين والعملاء.

وان جماهير شعبنا تقف الى جانب العراق وتواجه العدوان وصلفه، ولن يطول الزمان حتى تأخذ هذه الجماهير زمام المبادرة بتوحيد صفوفها وتحرير ارادتها وتمزيق الأوضاع الاستعمارية المفروضة عليها. واننا على يقين ان شعبنا العراقي البطل قادر بإذن الله على التصدي لهذا العدوان، وهو الشعب الذي صمد امام اطول حصار عرفه التاريخ. وسوف يدفع الأمريكان والانجليز وسائر المعتدين والساكتون عن هذا العدوان ثمن عدوانهم وسكوتهم وخذلانهم.

واننا لندعو جماهير شعبنا الأردني وجماهير امتنا العربية والاسلامية وجميع احزابنا ونقاباتنا وطلاب جامعاتنا والشخصيات الوطنية المستقلة، ان تلتقي في تيار المواجهة العريض لصد هذا العدوان، وأن تجعل قوى البغي على لائحتها السوداء لتذوق وبال أمرها وليعلم الأمريكان والبريطانيون واليهود ان امتنا العربية والإسلامية امة العزة والكرامة والاستشهاد.

(ولينصرنّ اللهُ من ينصره ان الله لقوي عزيز)

حزب جبهة العمل الاسلامي

بيان بخصوص العدوان الإجرامي على العراق

بكل صلف وغرور، وتجاوز على كل القيم والأعراف الإنسانية، وتجاهل لمشاعر العرب والمسلمين ومصالحهم، انفجر الحقد الأمريكي البريطاني الصهيوني على الأمة كلها، نهضة ووحدة وكرامة، بضربة عسكرية جديدة للعراق الشقيق بعد أن يئس المتآمرون من العثور على مايدينونه به، فعجلوا بعدوانهم المبيت، بعد أن سقطت كل ذرائعهم، وتكشفت أحقادهم وافتراءات تبريراتهم المزيفة، فأطفال العراق وشعبه ينحر على مذبح شهوات رئيس أقوى دولة في العالم، وللتغطية على فضائحه وإبقائه في منصبه.

إن الإخوان المسلمين إذ يدينون هذا العدوان الإجرامي، ليدينون أيضا الموقف العربي الرسمي المتخاذل، الذي يسمح لأعداء الأمة بالانفراد بها، قطرا قطرا، ولن يقف التآمر عند العراق الذي يضرب الآن، وإن العمل لإبعاد الأمة عن دينها، وإبقاء وضعيات التجزئة والتخلف فيها، استراتيجية استعمارية حقيقية، ومشاريع صهيونية مؤكدة، وما العدوان القائم على العراق إلا تعبيرا عمليا عن هذه الحقيقة، والسكوت عنه أو تمريره رسميا أو شعبيا، إسهام فعلي في نجاح مخططات الأعداء (وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال).

إن الإخوان المسلمين وهم يؤكدون موقفهم الرافض لهذا العدوان وإدانته، ويحملون الولايات المتحدة الأمريكية كامل المسؤلية عن ما يجري، ليطالبون الأنظمة العربية بما يلي:

١- التداعي إلى لقاء عاجل، وإعلان موقف واضح وصريح في رفض العدوان المتكرر على العراق واتخاذ جماعي وموحد بفك الحصار عنه.

٢- العمل الدؤوب والسعي الحثيث لبناء موقف عربي موحد إزاء السياسات العدوانية الأمريكية في المنطقة، ولبناء تضامن عربي مشترك، كخطوات نحو الوحدة العربية.

٣- إطلاق الحريات العامة، ورفع القيود والإجراءات القمعية بحق القوى والحركات الشعبية، لتعبر عن موقفها في القضايا المختلفة، والقيام بواجباتها في نصرة قضايا أمتها.

٤- العمل الصادق لتطبيق الشريعة الإسسلامية ومحاربة الفساد، وتحقيق المشاركة الشعبية الواسعة في إدارة شؤون البلاد، فالمجتمعات التي يحكمها الاستبداد وينخرها الفساد، لن تقوى على النهوض أو الوقوف في وجه المعتدين.

ويتوجهون إلى الحركات الشعبية والقوى الحية في الأمة بضرورة التعبير عن موقفها الممثل لضمير الأمة في رفض العدوان واستنكاره، ورفض كل أشكال التعبئة والتجزئة وبناء جبهة شعبية عربية تتصدى للأخطار المحيطة، وتتجاوز حالة التشرذم وانهيار النظام العربي.

كما يطالبون الدول والقوى الحية في العالم بالوقوف في وجه الغطرسة الأمريكية العالمية والعمل على رفع الظلم والمعاناة عن الشعوب في كل مكان.

(وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون)

والله أكبر ولله الحمد

المكتب الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين
الأردن

الهيئات النسائية تطالب رئيس بلدية بيت لحم باطفاء شجرة الميلاد التي اضاءها كلينتون

وجهت الهيئات النسائية في الاردن رسالة الى الدكتور حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم تطالبه فيها باطفاء شجرة عيد الميلاد في بيت لحم بشكل رمزي ليلة عيد الميلاد واعادة اشعالها بيد طفل بريء تضامنا مع العراق الشقيق، ذلك ان الرئيس الامريكي كلينتون هو الذي اضاء الشجرة اثناء زيارته لفلسطين مؤخرا. وجاء في الرسالة:

باسم الهيئات النسائية في الاردن نطالبكم باطفاء شجرة عيد الميلاد في بيت لحم بشكل رمزي ليلة عيد الميلاد، واعادة اشعالها بيد طفل بريء، وليكن ابن شهيد من الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الوطن والحرية والمحبة.

نطالبكم باطفاء الشجرة التي اشعل انوارها رئيس الشر والعدوان، رئيس الولايات المتحدة ضد السلام.

ان رسالة عيد الميلاد، ورسالة شجرة الميلاد هي رسالة المحبة والسلام، فكيف يتشرف باضاءتها رجل يحمل في ثنايا قلبه الشر، ويبيت العدوان على العراق مباشرة بعد مغادرته ارض بيت لحم المقدسة.

هذا الموقف هو رسالة للعالم تقول ان الارض العربية ترفض الخداع والتظاهر بالمحبة والسلام، كما تؤكد للعالم ان الارض العربية واحدة وان شهداء الامة في فلسطين والعراق ولبنان وفي كل شبر من الارض العربية لا يقبلون ان يدك العراق بقنابل وصواريخ الاعداء الامريكيين والبريطانيين والصهيونية العالمية.

ان شعب فلسطين العربية الابية كان معبرا عن حقيقة انتمائه عندما هب الى الشوارع يتظاهر ضد العدوان ويندد به. ولن تكون بلدية بيت لحم الا الصوت المعبر عن فلسطين وعن ضمير المسيحيين والمسلمين الذين رفضوا العدوان وطالبوا برحيل القوات العدوة عن الارض العربية.

كلنا امل ان تستجيب بلدية بيت لحم لهذا المطلب الرمزي، والمجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة.

السفير الصيني يعلن تأييد بلاده لاجراءات رفع الحصار عن العراق

قال السيد ليو باولي السفير الصيني لدى البلاط الملكي الهاشمي ان بلاده تؤيد الاجراءات الايجابية والخطوات والاراء التي تدفع باتجاه رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق منذ مدة طويلة. واضاف السيد باولي في تصريح خاص «للدستور» اننا نعرف جيدا ان الشعب العراقي يعيش في محنة وضيق لسنوات طويلة خلت وان هذا الشعب يحتاج الى الادوية والغذاء بصورة ملحة جدا. وطالب السيد باولي المجتمع الدولي ان لا يتأخر في تقديم كافة انواع المعونات للشعب العراقي وخاصة المعونات الانسانية التي لا غنى للشعب العراقي عنها. واكد السيد باولي ان بلاده تعارض استخدام القوة من اي جهة كانت في العلاقات الدولية. واضاف «نحن نريد عودة الجهود والدبلوماسية في اسرع وقت ممكن وندعو الى حل المشاكل بالطرق السلمية وخاصة حول المسالة الناشئة الآن بين العراق والامم المتحدة. وبين السيد باولي ان بلاده تود ان تبذل قصارى جهدها من اجل حل الخلاف الدائر الآن حول المسالة العراقية من خلال الحوار مع الاطراف المعنية ولكن بدون استخدام للقوة مهما كان مصدرها.

العدل العليا ترد عشر دعاوى رفعها عدد من المواطنين

اصدرت محكمة العدل العليا سلسلة من القرارات برئاسة القاضي سليمان عوجان رئيس المحكمة ردخلال عشر دعاوى.

ففي القضية الاولى ردت المحكمة دعوى رفعها مواطن ضد مدير قضاء كفرنجة للطعن بتغريم المستدعي مبلغا غرامة خزينة بشكوى حرق اشجار حرجية، كما ردت الدعوى التي رفعها عمر عبدالحميد على وزير الصحة للطعن بقرار عزله من الخدمة، وكذلك الدعوى التي رفعها اسماعيل علي ضد مدير عام ضريبة الدخل للطعن بعقوبة الانذار، واحمد عبدالكريم ضد وزير النقل للطعن بتنزيل راتبه. كما قررت محكمة العدل العليا رد الدعوى التي رفعتها جمعية راكبي التعاونية متعددة الاغراض ضد وزارة الداخلية ولجنة السير المركزية للطعن بالقرار الذي يقضي بالموافقة على تسيير سيارة ركوب متوسطة على خط راكبي جامعة مؤتة، ورد دعوى رفعها مواطن ضد مدير دائرة التقاعد بمؤسسة الضمان الاجتماعي المتضمن وقف راتب لاعتلال المخصص له، وردت دعوى المستدعي زعل فائق على مدير عام دائرة الجمارك للطعن برفض طلب المستدعي باستيراد سيارة خاصة بالمعوقين معفاة من الرسوم الجمركية، ورد الدعوى التي رفعها حسن ابراهيم ضد اللجنة الطبية العليا للطعن بالقرار المتضمن عدم انطباق مفهوم العجز الكلي الطبيعي والعجز الجزئي المقضي لانهاء الخدمة. كما قررت محكمة العدل العليا رد الدعوى التي رفعها النائب السابق عبدالله اخوارشيده ضد لجنة التقاعد المدني للطعن بقرار عدم تخصيص راتب تقاعد شهري له وعدم احتساب خدماته في المجلس.

محكمة التمييز تنقض قرارا لمحكمة العدل العليا باعدام متهم

نقضت محكمة التمييز حكما صدر عن محكمة الجنايات الكبرى والقاضي الحكم على مواطن بالاعدام شنقا حتى الموت بعد تجريمه بجناية القتل مع سبق الاصرار واعادت الاوراق الى الجنايات الكبرى للسير بالدعوى على ضوء ذلك ثم اصدار القرار المقتضى.

ومن اهم ما جاء بالقرار ما يلي:

بعد التدقيق والمداولة تبين ان ملخص وقائع هذه الدعوى تتمثل كما توصلت اليه المحكمة انه وقبل تاريخ ١٩٩٨/٣/٢١ ادخلت والدة المميز لمستشفى الامراض النفسية فتولد لديه احساس بان زوجة شقيقه هي السبب في ذلك فصمم على قتل اي فرد من افراد اسرتها وتاكد لديه هذا التصميم قبل يوم من التاريخ حيث خطط لتنفيذ ما انتواه بتفكير هادىء وتبصر كامل بالعواقب. وبهذا التاريخ وحوالي الساعة الرابعة عصرا شاهد المجني عليها طفلة بالغة من العمر ست سنوات متجهة الى متجر قريب من منزل ذويها مارة امام منزله ولتنفيذ ما كان قد صمم عليه قام بالمناداة عليها واحتال عليها لادخالها الى داخل المنزل بادعائه انه سوف يعطيها شيئا وبالفعل خدعت ودخلت للمنزل فاغلق الباب الخارجي ثم وضع يده على عنقها وضغط عليه حتى اصيبت بالاغماء ثم عادت لوعيها بعد فترة فقام حينها بضربة بقبضة يده على وجهها ورأسها ولاكمال جريمته قام بضرب رأسها ويدها بطوبة مما تسبب بوفاتها قام المميز بعد ذلك بحفر حفرة داخل ساحة منزله ودفن المجني عليها بها وبعد ان قام ذووها والمجاورون بالبحث عنها في ليلة ذلك اليوم وبعد ان وقع الاشتباه عليه قام رجال الامن بالدخول الى منزله وبالنتيجة اكتشفوا جثة المغدورة داخل الحفرة وبعد التحقيق اعترف بجريمته فتمت احالته لمحكمة الجنايات الكبرى بجرم القتل مع سبق الاصرار والتصميم بحدود المادة ١/٣٢٨ من قانون العقوبات وبعد المحاكمة صدر الحكم عليه فلم يرتض به فطعن به بهذا التمييز.

وعن السبب الاول وحيث ان وكيل المميز كان قد ذكر في محضر المحاكمة وبجلسة ٩٨/١٠/١١ ان موكله مصاب بمرض نفسي وانه يطلب احالته لمستشفى الامراض النفسية لوضعه تحت المراقبة من قبل أطباء نفسيين لمعرفة فيما اذا كان يدرك كنه افعاله وحيث ان في ملف التحقيق شهادات شاهدات تشير الى ان والدته تقيم في مستشفى الامراض النفسية بسبب مرضها بمرض نفسي فانه كان على المحكمة قبل الفصل في الدعوى ان تتحقق فيما اذا كان المميز عند ارتكابه جريمته عاجزا ام غير عاجز عن ادراك كنه افعاله او عاجزا او غير عاجز عن العلم بانه محظور عليه ارتكاب جريمته بسبب اختلال في عقله وذلك اعمالا لنص المادة ٩٢ من قانون العقوبات وعليه فان هذا السبب يرد على الحكم المميز.

لذا تقرر نقض الحكم المميز بالنسبة للرد الذي جاء على السبب الاول.

الحركة الشعبية الاردنية تطالب بعقد قمة طارئة

طالبت الحركة الشعبية الاردنية بعقد قمة عربية طارئة تتبنى رفع الحصار العربي عن العراق وعدم الالتزام بالقرارات الدولية وربط موضوع الرقابة على اسلحة الدمار الشامل العراقية بالرقابة على نفس الاسلحة الاسرائيلية اضافة لافهام الولايات المتحدة الامريكية بان علاقاتها ومصلحتها بالمنطقة العربية مرتبطة بموقفها حيال هذه القضايا.

كما طالب بيان الحركة الذي تسلمت «الدستور» نسخة منه باعلان عربي يتبنى قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس ومطالبة امريكا الاعتراف بها.

وناشدت الحركة الشعبية الاردنية الجماهير العربية ومنظماتها تاكيد حقوقها في الحريات العامة عمليا على الارض والانتقال من مرحلة القول الى الفعل مما يشكل الركيزة الاساسية الكفيلة بتعديل الضعف العربي على الساحة الدولية.

وثمنت موقف كل من روسيا والفاتيكان والصين وكل المناهضين للعدوان والغطرسة والارهاب الدولي.

تطوير شبكة الحاسوب في شركة الكهرباء الوطنية

قامت دائرة الحاسوب في شركة الكهرباء الوطنية بتطوير شبكة الحاسوب في مناطق التوزيع وذلك بسبب الحمل الزائد بحيث ادى تطوير الشبكة الى تامين حاجة مناطق التوزيع من الخدمات الحاسوبية المختلفة مع توفر امكانية تطوير الشبكة خلال الاعوام القادمة.

وذكرت مصادر شركة الكهرباء الوطنية ان الشركة قامت ايضا بتطوير شبكة الحاسوب في المكاتب الرئيسية عن طريق مضاعفة سعة تراسل البينات.

واضافت المصادر انه تم ايضا ادخال اجهزة طباعة الشيكات المرمزة «المايكر» وربطها مع النظام المحاسبي الموحد في الشركة بحيث يتم حاليا اصدار الشيكات المرمزة داخل الشركة، كذلك تم تحديث انظمة الصيانة في محطات التوليد من خلال تحديث الاجهزة وبرمجيات الصيانة العاملة عليها.

هكذا من الاصل

لأنه ضربها بـ «الماشة» ففقأ عينها وصار يلقبها بـ «موشي ديان»

«مسعدة»: قتلت زوجها وفقأت عينيه وأطعمت جثته للدجاج ..!

■ هاجر إلى الخارج ولما أصبح ثرياً فكر في الزواج عليها ■ أعطته ٢٠ قرصاً مخدراً مذاباً باللبن ففقد وعيه

■ طعنته بالسكين ومزقت كل جسده ثم قطعته أربع قطع ■ حملت بقايا الجثة ووضعتها في عشة الفراخ لتكمل تقطيعها

تقطيع جثته بالكامل استغرق ٢١ يوماً والدجاج في العشة شبع منها ..!

«اما الجثة فوضعتها داخل حلة كبيرة .. صعدت بها الى سطح المنزل .. لاخفيها داخل عشة الفراخ .. وسط كومة من «القش»!! وفي كل صباح أصعد واخراج الجثة لأمزق جزءاً منها .. كنت اشعر براحة شديدة وانا امزقه ..» !!

هذا ما بدأت بقوله «مسعدة عبد الرحيم» وهي تتحدث عن زوجها، الذي قتلته وفقأت عينيه ووضعته في «عشة» الفراخ لتخرجه منها بين الحين والآخر لتمزق جزءاً جديداً من جسده .. لتهدىء من ثورتها ضده، ومن كرهها الشديد له.

قالت: نشأت فقيرة من اسر صعيد مصر .. فانا من «محافظة قنا» .. وعندما بلغت السادسة عشرة تم زواجي .. ومع الثلاث السنوات الاولى لزواجي انجبت ثلاثة من الأبناء .. اما زوجي فكان عاملاً بسيطاً يخرج للعمل في الصباح ويعود مع مغيب الشمس .. ينفق على أولادي ببذخ - كل ما يحصل عليه .. ومرت بنا الحياة هادئة - ما عدى طبعاً مايعكر صفو زوجين من مشاكل الحياة العادية - الى ان تعرف على مجموعة من اصدقاء السوء .. وكانوا السبب في ادمانه للمخدرات وتردده على الساقطات!

جلسات السوء

في البداية تحملت كثيراً .. الى ان بدأ يعقد جلسات الشرب والسكر في منزلي - وهنا علا صوتي .. واعلنت رفضي لما يحدث خوفاً على اطفالي - حتى لا يقلده اي منهم .. لكنه لم يهتم بي وقال: المرأة لا توجه زوجها !! وطلب مني تركه وشأنه مع اصدقائه.

وحذرني من الخروج من باب حجرتي .. الى ان كان اليوم الفاصل .. ابني مريض .. يصرخ من الألم .. اما هو وشلته فاصواتهم وضحكاتهم تملأ المكان.

خرجت في حالة عصبية يرثى لها - صرخت فيهم .. فما كان منه إلا ان امسك بـ «الماشة» وهي مشتعلة بالنيران ليلقي بها في وجهي - ففقئت عيني اليمنى في الحال - ولم اخطر الشرطة.. ورضيت بما قسم الله لي، ولم اغادر البيت خوفاً على ابنائي.

العمل في الخارج

مرت سنوات على هذه الواقعة .. سافر خلالها هو للعمل خارج البلاد .. وكان يرسل الخطابات للاطمئنان علينا .. وفي النهاية يسخر مني ومن عاهتي قائلاً في خطابه: «والسلام لموشي ديان» !!

كنت ادفن مرارتي في صدري .. وعاد الى مصر مرة أخرى، وبين الحين والآخر يذكرني بعاهتي .. ويزيد على ذلك انه بين الحين والآخر يعايرني بانني بعين واحدة .. وتناسى تماماً انه السبب فيما حدث لي .. وانه وراء هذه العاهة المستديمة. وكم كنت كريمة ولم ابلغ عنه الشرطة.

زواج من اخرى

انهارت اعصابي .. سئمت الحياة معه .. الى ان كان الحد الفاصل .. نبأ زواجه باحدى الجارات .. طبعاً بعد ان كون مبلغاً من المال في الخارج. سألته فأكد لي عزمه على ذلك، ومنذ تلك اللحظة وأنا أدبر لقتله!! ويوم الحادث، ارسلت اولادي الى جدتهم .. ثم ارتديت له أحسن ملابسي الداخلية .. واعددت له كوباً من اللبن .. أذبت فيه ٢٠ قرصاً مخدراً وقدمته اليه وهو على سرير غرفة النوم .. وما ان نزل الى جوفه حتى فقد الوعي تماماً .. وهنا بدأت في الانتقام والثأر لنفسي .. بدأت بفقء عينيه باصابع يدي .. ثم اخرجت عينيه ووضعتهما داخل ورق من القمامة لاهدار كرامته!! ثم أجهزت عليه بطعنات متتالية من السكين في جميع اجزاء جسده، حتى انني لم اترك موضعاً في جسده، الا وفيه طعنة سكين ..!! اما الجثة فوضعتها داخل حلة كبيرة بعد ان قطعتها اربع قطع كبيرة .. ثم صعدت بها الى سطح المنزل لاخفيها داخل «عشة» الفراخ وسط كومة القش!!

وفي صباح كل يوم كنت اصعد واخرج جثته لأمزق جزءاً منها .. وهكذا كنت اشعر بالثار لكرامتي!!

وتضيف: كل يوم كنت احضر السكين الحامية جداً لاقطع جزءاً من جثته واقذف بها داخل العشة لتأكلها الدجاج الى ان قطعته ارباً ارباً!!

لقد اهدر كرامتي .. وتحملت الكثير .. وفي النهاية حاول الزواج باخرى .. فضلت ان امزقه ارباً حتى لاتحصل اخرى عليه - فقد شعرت بطعنة غادرة لأنوثتي التي اهدرها.

التقطيع ..٢١ يوماً

تضيف مسعدة: استغرق تقطيع جثته نحو ٢١ يوماً بعدها ابلغت عروسته الجديدة عن اختفائه، واتهمتني امام رجال الشرطة بانني وراء اختفائه .. وحضر رجال الشرطة ومباحث مركز البدر شين، وضيقوا علي الخناق في اسئلتهم، وبالفعل اعترفت لهم بارتكابي للجريمة، وارشدت عن مكان الجثة، والآلة المستخدمة في الحادث.

وعاين رجال الشرطة الجثة معاينة أولية .. الى ان حضر وكيل النيابة وعاين الجثة واشلاءها المتناثرة .. والقي القبض علي .. وامام النيابة واصلت اعترافاتي.

وأمر وكيل النيابة بحبسي على ذمة التحقيقات، بعد قيامي بتمثيل الجريمة امامه .. وقرر المحامي العام للنيابات تقديمي لجلسة محاكمة عاجلة.

البعض يفضلونها «معلّقة»!

عربيات: الاسلام أنصف المرأة والقوامة ليست سيفا مسلطا عليها

■ على الزوجة ان تلجأ للقضاء اذا اكتشفت عيبا دائما في زوجها قبل الزفاف

احدهم طلب ٢٥ دولارا عن كل ساعة تأخير لكي يطلق زوجته!!

عندما وقفت فاتن حمامة امام رشدي اباظة في فيلم «اريد حلا» طالبة الطلاق.. اندهشنا واستغربنا تصرفها.. لكننا بعد ان عرفنا الظلم الذي وقع عليها من قبل زوجها - في الفيلم - كرهناه وتمنينا لو نكون محامين وقضاة لانقاذ السيدة المظلومة.

هذا في الفن والسينما.. ولكن ماذا في الواقع واقعنا.

فتاة اضطرت لاستعجال عقد قرانها على شخص لا تعرفه من قبل وظهر بشكل عادي وقدم نفسه بصورة طيبة.. وبعدما اكتشفت الفتاة انه متزوج ولديه طفلة.. كما انه مريض نفسيا وليست لديه شخصية مستقلة فهو «تابع لامه» تريده وتحركه مثل الدمية.

هنا اصيبت الفتاة بصدمة وعندما طلبت الطلاق رفض الرجل وطالبها بدفع تعويض قيمته (٢٥ دولارا) عن كل ساعة تأخير وبحسبة بسيطة اكتشف اهل الفتاة انهم مطالبون بدفع اكثر من (١٠ الاف دولار) عن اسبوع واحد لكي تتحرر ابنتهم من عيوبه وقيده وما تزال القضية قائمة بانتظار الحل.

استبداد

فتاة اخرى عقدت قرانها على شاب يعمل في اميركا واكتشفت بعد عشرة أيام انه يعالج نفسيا وعضويا لاكمال رجولته.. ومع ذلك رفض تطليقها متظاهرا بانه حر وعليها ان تتحمل!

قضايا متشابهة وكثيرة وللاسف تقع نتيجة «الغش» و«الكذب» من الرجل، «عبر اعترافه بالحقيقة، حقيقة» نفسه.

هل «القوامة» للرجل تمنحه الحق في استغلال القانون على هواه والاستبداد؟

هل يجني الرجل فوائد من ترك الزوجة «معلقة».. هل يطمع بـ«تعويض» مادي مقابل منحها الحرية؟

ما حكم الشريعة ورأي المحاكم الشرعية والقانون. هذه الاجابة:

اجحاف

السيد عصام عربيات «مدير المحاكم الشرعية» بدائرة قاضي القضاة، قال:

قانون الاحوال الشخصية المعمول به في المحاكم الشرعية يعالج قضايا الاسرة ويحفظ حقوق المرأة التي اقرها الشرع.

ولأي امرأة تم اجراء زواجها بعقد شرعي صحيح وشعرت ان هناك اجحافا او ظلما لحق بها من قبل زوجها من حيث عدم الانفاق عليها او عدم ايفائها مهرها المعجل او توابعه او الالتزام وتهيئة مسكن شرعي لها مستكمل لجميع شروط الشرعية، وفي حال عدم الامان على نفسها منه اذا كان يضربها او يشتمها او يحقرها.. فلها ان تطالب بحقوقها التي اقرها الشرع.

وما اشار اليه القانون بأن للزوجة حق النفقة لسائر لوازمها الشرعية.. ولها ان تأخذ حقوقها المقررة في وثيقة عقد الزواج من المهر وتوابعه ولها المسكن الشرعي المستقل الذي تستطيع فيه قضاء حاجاتها الدينية والدنيوية بتستر وامان.

واذا فوجئت المرأة بان زوجها قد ضللها اثناء الخطبة وقبل عقد الزواج بانه غير متزوج وظهر على سبيل المثال انه متزوج او انه يحمل شهادة علمية وهو لا يحمل ذلك المؤهل او انه صاحب مال وظهر عكس ذلك.

وتأثرت حياتها الزوجية تبعا لهذا ولحق بها ضرر نتيجة لخفاء تلك المعلومات وظهر النزاع والشقاق بينهما واستفحل ولم ترض الزوجة استمرار حياتها الاسرية نتيجة المعاملة التي تنعكس سلبا على حياتها ادى ذلك الى ضرر واضح في نفسيتها ومشاعرها ولا تستطيع ان تستمر معه.. فلها ان تثبت امام القضاء والمحاكم الشرعية تتأكد من ادعائها بالبينات المقدمة اليها وتستمع الى دعواها وتفصل في قضيتها وفقا للاصول والاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالة وذلك بتمكين الزوجة من الانفصال عن زوجها بالتفريق بينها وبينه انصافا للمرأة وعدم ابقائها معلقة دون حل.

احترام

ان الاسلام حرص على احترام المرأة والمحافظة على حقوقها وجعلت لها الحماية الشرعية بعد اجراء عقد الزواج من زوجها. وان كان الطلاق بيد الرجل. الا ان للمرأة الحق في طلب الطلاق او التفريق بينها وبين زوجها اذا امتنع الرجل مثلا عن الانفاق على زوجته او اذا اعسر او اذا كانت هناك علة في الزوج تمنع استمرار العلاقة الزوجية او ذا غاب الزوج عنها مدة سنة او اكثر او هجرها تلك المدة بلا عذر مقبول او اذا امتنع عن دفع مهرها المعجل وتوابعه قبل الدخول والخلوة او اذا جن او فقد او سجن وكان هناك نزاع مستحكم بين الزوجة وزوجها ولحقها الضرر.. فلها في مثل هذه الحالات ان تراجع المحكمة وتطلب التطليق او التفريق وذلك لممارسة حقها الشرعي الذي كفله الشرع لها باعتبارها لاحد طرفي العقد المبرم بينها وبين الرجل الذي له القوامة عليها.

مفاجآت

وقد نبه المشرع كلا من الرجل والمرأة قبل اجراء العقد بأن يتحرى كل منهما عن الاخر حتى لا يفاجأ احدهما باي سبب يؤدي الى الطلاق. فالرسول محمد عليه السلام خاطب الرجل بضرورة النظر الى المرأة قبل اجراء العقد عليها فقال عليه السلام:

«انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما». اي تدوم العلاقة الزوجية وتستمر وذلك بالتحري عن الصفات الخلقية والخُلقية ضمانا لنجاح الاسرة بعد تكوينها وما ينشأ عنها من الاولاد كي لا ينشأ الخلاف ايضا ويتعدى الى الاطفال من حيث الحضانة واجرتها ونفقة المسكن والعلاج والتطبيب ونفقات التعليم.

فهنا امر فيه التزام كبير على الزوج اذا لم يحسن الاختيار ابتداء، وان حفاظ للمرأة على حقوقها الشرعية يعتبر صونا لها ولكرامتها من ان تتعرض لاي تأثير مهما كان نوعه وذلك بتأمين حقوقها الشرعية كافة تحت مظلة الشرع.. ولا يجوز بحال ان تنتهك حقوق المرأة. فقد خلقها الله سبحانه وتعالى من نفس الرجل لقوله تعالى «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة»، وعلى الرجل ان يفي زوجته مهرها ولا ينقص منه شيئا لقوله تعالى «واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا».

كما على الرجل ان يحافظ على اسرار العلاقة الزوجية لقوله تعالى «وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا».

وكان الرسول عليه السلام يحث على تكريم المرأة لقوله: «خيركم.. خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي» وفي المقابل على المرأة ان تطيع زوجها في الامور المباحة.. فلها الاجر والتكريم من الله تعالى.. وكما قال عليه السلام «لو امرت احدا ان يسجد لاحد.. لامرت المرأة ان تسجد لزوجها».

شركاء

لقد شرع الله سبحانه وتعالى الزواج، وجعل له نظاما يحدد فيه علاقة كل من الزوجين بالاخر، وجعلهما شريكين في تحمل اعباء الحياة، وجعل بينهما المودة والرحمة، فكان الزواج لذلك نظاما اجتماعيا يرقى بالانسان عن الدائرة الحيوانية الى العلاقة الزوجية، هذا بالاضافة الى حفظ النوع الانساني. وبالزواج يستمتع كل من الزوجين بالاخر، فيشبع رغبته الجسدية بطريق منظم يحفظ الانسان ويصون الاعراض، وهو امر دعت الحاجة اليه، وبالزواج وضع الله تعالى النظام الملائم الذي يحفظ الشرف ويصون الكرامة. فجعل اتصال الرجل بالمرأة اتصالا كريما مبنيا على رضاهما، وبالزواج وضع للغريزة سبيلها المأمون وحمى النسل من الضياع، وصان المرأة من ان تكون مباحا لكل راتع، وبالزواج وضع نواة الاسرة التي تحوطها غريزة الامومة وترعاها عاطفة الابوة فتنبت نباتا حسنا وتثمر ثمارها اليانعة.

وانه يجب على الزوج ان يعامل زوجته بالمعروف ويحسن عشرتها ويقوم بنفقتها وان يعدل بين زوجاته اذا كانت له اكثر من واحدة، وان تطيع المرأة زوجها فيما يامرها به من حقوق زوجية ويكون مباحا شرعا، ولذا ادى كل من الزوج والزوجة ما عليه من حقوق تجاه الاخر كان البيت سكنا وكان الزواج مودة ورحمة كما اراده الله تعالى: «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون» (الاية ٢١ من سورة الروم).

خصام

رغم ان الشارع الحكيم اراد للرابطة الزوجية الاستمرار والدوام، ودعا الى الاخذ باسباب ذلك فقد تتنافر النفوس وتنشأ بين الزوجين خصومات وخلافات ولا تسود المودة والرحمة والسكينة، فتحل البغضاء محل المحبة، ويحل الخصام محل الوئام، وتصبح الحياة الزوجية لا تطاق، ويتعذر استمرارها، ولا تتحقق الغاية التي من اجلها كانت اصلا ويصبح استمرار الحياة الزوجية على هذا الحال اكثر ضررا على الزوجين واعظم بلاء وقد يكون النفور بسبب لا يد لهما فيه كعقم الزوجة او قد يصاب احدهما بمرض معد ولا يستطيع الاخر المقام معه بلا ضرر، او يغيب الزوج وتطول غيبته وما الى ذلك مما يؤدي الى اضطراب الحياة الزوجية، وانه من الظلم عند ذلك ان نحكم على هذه الحياة الزوجية بالبقاء على هذه الحال الى ما شاء الله تعالى فقد شرع الله تعالى الطلاق حلا لقيد هذه الرابطة نعمة منه على عباده يتخلص بها الزوجان مما حل بهما ويرفعان به الضرر الذي وقع عليهما او على احدهما.

خلل

فسخ العقد نقضه وحل الرابطة التي تربط بين الزوجين. وقد يكون الفسخ بسبب خلل وقع في العقد، او بسبب طارىء عليه يمنع بقاءه.. ومثال الفسخ بسبب الخلل الواقع في العقد: اذا تم العقد وتبين ان الزوجة التي عقد عليها اخته من الرضاع فسخ العقد.

ومثال الفسخ الطارىء على العقد: اذا ارتد احد الزوجين عن الاسلام ولم يعد اليه فسخ العقد بسبب الردة الطارئة، او اذا اسلم الزوج وابت الزوجة ان تسلم وكانت مشركة فان العقد حينئذ يفسخ. والفسخ ينهي الحياة الزوجية في الحال ولا يعد طلاقا، فإن الفرقة بالطلاق تنقص عدد الطلقات اما الفرقة بسبب الفسخ فلا ينقص بها عدد الطلقات.

المحامي ناصر مريان

الاصل والمبدأ العام ان المرأة السليمة من كل عيب ان تلجأ للقضاء اذا ما تبين لها - قبل الدخول - وجود علة في الزوج تحول دون بنائه بها - كالعنة - الخصاء. ولا يسمح طلب المرأة التي بها عيب من العيوب كالرتق مثلا.

وقد اسقط المشرع الاردني خيار الزوجة بطلب الفسخ قبل الدخول او بعده اذا علمت بالعيب للوجود بالزوج ولم تلجأ للمحكمة بطلب فسخ عقد الزواج، ما عدا العنة فان حق الزوجة لا يسقط بطلب الفسخ حتى ولو كانت على الاطلاع - العنه - عليها قبل الزواج.

وقد عرض المشرع الاردني طلب التفريق لعلة غير قابلة للزوال. فاذا تبين للزوجة قبل الدخول او بعده ان الزوج مبتلى بعلة ومرض لا يمكن الاقامة معه بلا ضرر كالجذام، البرص، والزهري فلها ان تطلب التفريق وهنا تتثبت المحكمة من الامر عن طريق اهل الخبرة فان كان هناك امل في شفاء الرجل يؤجل التفريق سنة واحدة فاذا لم تزل العلة يحكم القاضي بالتفريق

ويثبت العيب المانع من الدخول بتقرير من الطبيب او القابلة المؤيد بالشهادة.

قصة

الانسة سمر محمد: خطبت منذ عام وفي البداية سمعت منه كلاما معسولا وغمرني بالهدايا والاحلام الوردية وكانت حفلة الخطبة جميلة جدا.

وبعدها باشهر - خلال الخطبة - اكتشفت مدى خداعه وتناقضه حيث يتحدث عن شيء ويفعل نقيضه، والاخطر انني اكتشفت انه يمارس النصب والاحتيال في عمله وله سوابق في ذلك.

طلبت منه الطلاق لعدم جدوى العلاقة مع انسان بهذه الصفات غير الانسانية، وفضلت اختصار الطريق معه.

لكنه رفض، واصر على تركي هكذا طول عمري وانا فتاة ابلغ من العمر (٢٢) سنة، وهكذا وجدت شبابي معلقا بكلمة منه واختفى خطيبي ولم اعرف مصيره حتى الآن.

سألته عن صالون التجميل وطلبت منه مرافقتها كيلا تضيع
كويتية حاولت اغتصاب شاب سوري على قارعة الطريق..!

لا .. ليس هناك خطأ في العنوان كما يتبادر إلى ذهن القارىء لأول وهلة .. فالعنوان صحيح .. ولكن الأدوار فيه معكوسة .. إذ يفترض ان يكون المجني عليه هو الجاني والجاني هو المجني عليه .. هذا ما تعمل الأجهزة المختصة حالياً من اجل كشف ملابسات هذه الواقعة الغريبة التي تبودلت فيها الأدوار لأول مرة بين المرأة والرجل .. وفي أي مجال ..؟ في مجال إثبات سيطرة أي منهما على الآخر وقائع هذه القضية كما هي مدونة ومكتوبة في محاضر التحقيق ان اتهاماً وجه الى امرأة كويتية في الثلاثينات من عمرها لقيامها بخطف ومحاولة اغتصاب رجل سوري وسرقة محفظته !!

وقد بدأت القصة عندما حضرت المرأة المذكورة إلى الرجل الذي يعمل بائعاً في احدى بقالات حولي وسألته عن اسم صالون نسائي قريب، فاشار الى احدى الجهات .. وهنا طلبت منه مرافقتها بالسيارة ليدليها كي لا تضيع .. بالاضافة الى انها تخاف الطريق كون الوقت ليلاً !

فصدقها البائع واغلق البقالة بشكل مؤقت واستقل سيارتها حيث انطلقت به .. وفي طريق مظلم يفصل بين عمارتين توقفت وراودته عن نفسه ! فحاول الإفلات منها إلا انها ألقت بنفسها عليه واخذت تقبله وهو ممتنع .. حتى اتيحت له الفرصة وفتح الباب وأطلق ساقيه للريح .. فنزلت هي ايضاً واخذت تجري وراءه حتى أمسكت به وطرحته أرضاً مستغلة بنيته الضعيفة ثم ألقت بنفسها فوقه مرة اخرى وحاولت فتح قميصه إلا أنه دفعها ! واثناء محاولته الهروب تمكنت من أخذ هويته واخذت تهدده - ان لم يعد - بالادعاء انه حاول اغتصابها ! وفي هذه الأثناء التقط المجني عليه رقم سيارة المرأة الجيب ونوعها .

وعلى الفور توجه الى رجال الأمن وابلغهم بالواقعة ! وفي البداية لم يصدقوه .. إلا انهم لاحظوا خوفه وهيئته المشوشة وكذلك وجود بعض الخدوش على اجزاء متفرقة من جسمه . وتم الاستفسار عن رقم السيارة وتبين انها تحمل نفس الاوصاف الذي ذكرها المجني عليه !

تم استدعاء المرأة للتحقيق ولما حضرت أنكرت الاتهام جملة وتفصيلاً ! وبعرضها عليه تعرف عليها ضمن طابور عرض !

وأمام هذه الأدلة والوقائع الغريبة جرى إحالة القضية الى الجهات المسؤولة لاستكمال التحقيقات فيها .

«عن صحيفة شبكة الحوادث الكويتية»

هكذا من الاصل



الأدب والاتجاه الواقعي

بقلم/شريف شعبان خميس

الأدب نتاج إنساني، يخضع كغيره من النتاجات البشرية إلى معيار خدمة الإنسانية وتحسين مستقبلها كما أنه يخضع لمعايير جمالية خالصة. ويؤمن المنهج الواقعي بفلسفة داروين في الجمال والتي ترى أنه ليس في العقل البشري طبيعة خاصة لتذوق الجمال؛ لأنه يختلف باختلاف البشر لذلك فإن نسبية الحس الجمالي قد تتم خلال عملية التطور والوجود الاجتماعي، وإنه ليس عنصرا ثابتا أو طبيعة خاصة. إنما يرتبط بالحاسة والعالم الخارجي والعمل الاجتماعي الثقافة كبناء فكري أو أدبي أو فني أو طريقة خاصة للحياة انعكاس لعملية الواقع الاجتماعي ومظهر للعلاقات المتشابكة ولهذا كان على الأديب أن يختار مادته الخام من عناصر هذا المجتمع، ومن علاقاته المتفاعلة ليتحقق صدقه في مواجهة الواقع وصياغته والتعبير عنه وهذا ربط للفن والأدب بالتطور الاجتماعي وفق قوانين موضوعية دون أن تلغى ذاتية الأديب في اختياره مادته الأدبية الخام وطريقة المعالجة الفنية والصياغة الأدبية والتعبير عن موقفه في المجتمع كي يتضح أثر ذلك في الإبداع الفني، لكنه أثر انعكاس يرتبط ارتباطا تفاعليا مع حركة القوانين الموضوعية للتطور الاجتماعي، أما الواقعية الحديثة فقد رأت أن الأدب هو نقد للحياة، والأديب نفسه وليد البيئة التي نشأ فيها، وصوره وخياله ومشاعره ومزاجه الفكري مستمد من واقع المجتمع الذي تأثر به حتى يعود فيؤثر بكتاباته على الناس، لذلك فالواقعية لا تفصل الأدب عن حركة الحياة اليومية حتى يكون متجاوبا مع نبض الحياة والحيوية والحركة؛ لأنها ترتكز على مضمون الدلالة الاجتماعية الموضوعية للأدب، لذا كان الدين عاملا مساعدا من عوامل الثقافة لكنها لم تجعله كل شيء، ونلاحظ أن المذهب النقدي للواقعية الحديثة قائم على أن الأدب بناء متراكب ينمو نموا داخليا ويصوغ واقعا اجتماعيا صياغة منسقة؛ أي أن مضمون الأدب في جوهره يعكس مواقف ووقائع اجتماعية، وهنا نلاحظ ابتعادها عن المفهوم الكلاسيكي والمزاوجة بين الصورة والمادة والعلاقة الثنائية بينهما فالواقعية ترى أن العلاقة بين الصياغة والمضمون في العمل الأدبي علاقة الخلية الحية النامية بالخلية الحية النامية في الجسم الواحد الذي يتألف منهما معا، أي علاقة توحد وترابط وتفاعل تام بينهما لذلك فهي تنفي اقتصار مفهوم الصورة على اللفظ، والمادة على معنى؛ لأن اللفظ أو اللغة ليست إلا أداة من أدوات المادة في الأدب، وليس المادة نفسها، لذلك فالمعاني والألفاظ معا هما وسيلتان وأداتان لما هو أجل وأعظم، وصورة الأدب هي حركة متصلة في قلب العمل الأدبي نتبصر بها وننتقل بها داخله من مستوى تعبيري إلى مستوى تعبيري آخر حتى يتكامل لدينا البناء الأدبي كائنا عضويا حيا، وتصبح الصورة الأدبية والصياغة عمليتي تشكيل للمضمون وإبراز عناصره وتنمية مقوماته تنمية طبيعية داخل العمل الفني، أما المادة الأدبية فهي أحداث تقع وتتحقق داخل العمل نفسه وللتذوق الأدبي يد في وقوعها وتحققها لأنها عمليات متشابكة ومتفاعلة دون افتعال، والصورة هي بروة هذه العمليات داخل العمل الأدبي ليتكامل بها أي لا بد من ترابط عضوي بين صورة الأدب ومادته من جهة وبين صياغته ومضمونه من جهة أخرى؛ لأن العمل الأدبي تركيب عضوي يتألف من عمليات بنائية تتكامل فيها الصورة والمادة تكاملا عضويا حيا.

ومن ناحية اللغة لا بد أن تكون لغة العمل الأدبي أداة طبيعية ملائمة للسياق العام للحدث الذي يسعى الأديب إلى تجسيده، وأن تحتوي حتى تساعد الحدث على التدفق والانطلاق بالتجربة بحيويتها وبساطتها والتوهج بالصدق والبعد عن الافتعال، والترابط بين الصورة والمادة والتكامل الابداعي للنص حتى يتحقق الجمال الأدبي بوجه عام دون الوقوف عند حدود الكلمات المطلقة، ولا تقف المدرسة الواقعية عند الجانب الاجتماعي للأدب أو الدلالة الاجتماعية للمضمون الأدبي فحسب، بل تهتم بقيمته الفنية وصياغته الأدبية كي تكشف مقدار الترابط الطبيعي والتداخل الحي بين النقد الفني والنقد الاجتماعي ولذلك نجد أنها ارتكزت على محورين في هذا النقد؛ إما الاهتمام بالشكل قبل المضمون كالمدرسة التكعيبية مثلا ومن هنا فإن المغالات في الشكل يجعل المضمون غطاء جماليا يستر ما هو فارغ وإذا أهملنا الشكل فإنه لا يتحقق دون مضمون، ولذا لا بد من التوفيق بين الدلالة الاجتماعية في المضمون والدلالة الجمالية في الصياغة والتعبير. فكلما زادت معرفة المبدع بالواقع وتعمقت خبرته به واتسع إدراكه بمجتمعه تضاعفت مقدرته الفنية أصالة وإحكاما.

ويرى البعض أن الأدب الاجتماعي وأدب الطبيعة هو أدب إنساني يعكس مشاعر وتجارب إنسانية وإنه ليس فقط تسجيلا عاريا تماما من الظلال الإنسانية، وإنما هو تعبير عن خبرة إنسانية ولذلك حاربت الواقعية نظرية الأدب للأدب لئلا يتحول الإبداع الأدبي الى نوع من الزينة والحلي، حتى إن الواقعية الحديثة رأت أن الجوهر الأصيل للإنسان ليس في ذاته المفردة المنعزلة بل في علاقاتها الموضوعية بالواقع الاجتماعي والتاريخي للإنسان، وترفض الواقعية أن تترجم واقعيتها في اختيار للموضوع فقط بل في الشكل أيضا وكذلك الأسلوب الذي يعبر به الكاتب عن هذا الشكل. ولا بد للأديب أن يختار للعمل الأدبي من تجارب حياته الذاتية العميقة الواسعة ما يتلاءم مع الواقع الأكبر في مجتمعه ويؤلف بين هذه التجارب بقوة فنه وخياله وحدة كاملة في إطار أدبي، والإيحاء إلى القارىء بفكرة معينة أو عواطف خاصة دون أن يتحول إلى وعظ أو خطاب تقريري، لذلك كان الاهتمام بالإيحاء حتى لا يكون الأدب مجرد عرض فوتوغرافي للحدث الواقعي. فالأدب ليس فقط مجرد لذة أو متعة فنية خالصة ولا وسيلة تعليم ومعرفة وإرشاد ولا مجرد تنفيس عن حالة معينة، ولا تسلية أو استعراض لمهارات لغوية وصياغة، بل رسالة إنسانية سامية ينبغي توصيلها ونقلها للآخرين.

فالأديب ليس عصفورا يغرد لنفسه فقط إنما للآخرين. لذلك رفضوا التأمل الذهني المجرد بغض النظر عن براعة الأديب وقدرته الإبداعية وبهذا ينفون المقولة السائدة «أعذب الشعر أكذبه» لأنهم يعتمدوا على الإحساس الإنساني الصادق والمستمد من الواقع حتى النقد الأدبي لديهم قام على أسس علمية موضوعية محددة ودقيقة ليأخذ صورة التحليل العلمي للأدب في حدود النظرة الموضوعية حتى يزن العمل ويتذوقه ويحلل الأسباب ويدرس الدلالات الاجتماعية ويكشف القيم الفنية والجمالية في العمل الأدبي لأنهم يرفضون الأحكام الشخصية وللمعايير الذوقية الخالصة التي تختلف من ناقد إلى آخر فالواقعية هي التفاعل مع الحياة الملتصقة بالواقع بكل معطياته وأنماطه والنظر إلى المضمون الاجتماعي والبحث عنه وإقامة علاقة متعددة بينه وبين الصياغة الفنية التي تبرز المضمون وتشكل عناصره وخلاصة القول فإذا كانت الرومانتيكية تهتم بالمضمون والكلاسيكية تهتم بالشكل وأصحاب الشعر للشعر يميلون إلى الشكل الخارجي بوجه عام والمضمون تابع له، فالواقعيون المحدثون يقرون الشكل ويتحكمون إلى جانب ذلك في طبيعة المضمون نفسه وهذا التقاء مع ما قاله ابن رشيق القيرواني: «ان اللفظ جسم وروحه المعنى».

نصوص

قصص قصيرة جداً

■ شريف شعبان خميس

-١-

كانت المرآة المحنطة بذاكرتي تعصر ثرى الوقت المعلقة في ركن الحجرة المستسلمة للفوضى وأنا جالس القرفصاء أبحث عن رأسي بين أوراقي المبعثرة.

لم أجد المرآة. لم أجد رأسي. لم أجد الظلام

-٢-

تجول الشتاء برفقة الليل في شوارع المدينة. وضعوا أقفالهم اللانهائية على كل الأبواب الغارقة في النعاس. والصمت يلتهم النوافذ كنت وحدي أشاطر الشارع الحزين القلق والفراغ وحين هممت بإيقاد عود ثقاب لأشعل سيجارة للشارع

تهشمت كل الأقفال وارتفع صوت الضجيج من حولي

-٣-

قهوة باردة وسيجارة تصارع الرماد ومقعد خالي يبحث في ذاكرة المكان عن إنكساراته. ومائدة عجوز تتعامد عليها ذاكرتي مرة كل مساء وليل بليد كلما طردته قدم إعتذار

وأنا من خلف المشهد اكتب قصيدتي الأخيرة

-٤-

حينما سافرت أخذت معها المدينة
وحين عادت لم تعد المدينة

-٥-

حين شكل الجليد على نافذتي إمرأة
كنت أخبىء الشمس في راحتي
لكن الشمس ذابت والمرأة إحتوت كل شيء

-٦-

كان البحر ثملاً والموج في إجتماعه السري يحيك مؤامرة كبرى لإصطياد القمر وأنا مازلت أحاول أن أثقب ذاكرتي بحثاً عني

-٧-

كان الطفل بداخلي يصرخ حينما فكت المرآة جدائل الوقت وارتدت قميص النشوة ولعقت أنامل اللحظة وأنا صريع العجز أنزف كل إدعاءاتي

-٨-

كان الليل تحت معطفي يحتضر والعمر يحملني في جيبه الخلفي والخليفة يضاجع ظلي تحت أقبية التاريخ البليد

-٩-

حدثني صديقي الذي لا أعرفه عن امي التي نسيتها مزاجية التكوين تحب الخمر والصمت والموت وتختبىء في الجرائد القديمة
وحينما فتحت الجريدة تلاشت أمي

-١٠-

كان قلبي يكرهني ويغادرني كل مساء
ليسكن حذائي المهتري. وأخيراً قررت أن أمشي حافياً
فرافقني قلبي وحذائي

-١١-

كانت صورتي المعلقة على الحائط العابس تسخر مني.
وحين حطمت الصورة. رحل الحائط

أجمع دمعة، إبرة، سحابة، فرق كبير

١- أجمع كتبي من عينيها المعكوسة على مرآتي لأدون حكايات جدي
٢- دمعة تسقط في جيبي لتنصب في قلبي ماسة زرقاء
٣- إبرة تشق قاربي تشك ملابسي تقرصني لأعود إلى وعيي
٤- سحابة تطفو على قهوتي الباردة الأعصاب وتقول: لماذا أنت خلقت
٥- فرق كبير بين تلك الزجاجة وتلك الزجاجة واحدة مملوءة بماء زمزم النابع من جسدها وأخرى فارغة كجبين ذلك الرجل العجوز

محمد الشايب

لمسات أخيرة لاحتراق دمعة

اتعارك مع الاه الزمن لأصل الى زمن الاه
١- احتراق أولي:
أشرب دمعي من ثديها المر
أحترق جسدي
ارتدي الأسود اغوص في ثناية العقل المجنون
أقبل سفوح الجبال المرسومة على جسدها الملتهب
٢- أحتراق ثاني:
أتراجع أتأرجح فوق ثوب الزمن الحار
أسقي سلسة النزيف المعلقة بعينيها
أشق في خانات التفكير لأتوه في خانات الحيرة
٣- أحتراق أخير:
أحمل الزمن أقبض الروح
أنفخ في البوق
أحاور لمسات الاناث أخترق العيون لأغرق في سراب أعوز مخرج: أضحك أبكي أحزن أفرح أموت أحيا لأحرق دمعة

محمود حسام الدين الشايب

قصيدتان

حسب الشيخ جعفر

١- الحمولة
اقفل الليل ابوابه فاستدار الطريق
عائدا،
تتوالى التلال البعيدة عن جانبيه
باهتزازة مركبة بالية
حملت في فتوتها الخالية
صررا او نعوش
لم يزل يحفر الحافرون التراب
في انتظار لها،
وتعمق مرقدها الحندسي الرفوش
ويطول الغياب
هي تاتي المدينة متعبة تحت جنح الظلام
دون أن يفتح السور في وجهها
منذ عام وعام!.

٢- عند المنخفض
بعد ان هدأ الرعد وانتشر الليل،
واقتسم النابشون
في الجيوب الخواتم والمحفظات
والمعاطف والاحزمة
واستراحوا الى الخبز والخمر والغمغمة
والتقى الصحب منهم، واوغلت المركبات
في الطريق الترابي مثقلة، مائلة
وانتحوا جانبا منه،
واحتفروا الحفرة الهائلة
واعادوا التراب على الحمل،
وانقلبوا عائدين
اوقفتهم يد مبهمة
وهنا علقتهم على بعض اعمدة التلفون
القديمة ايدي المعاطف بالاحزمة!

نيكول بردويل

ملكة جمال لبنان السابقة.. وواحدة من اشهر عارضات الازياء في لبنان.. ولو شاركت على مستوى العالم لحظيت بمركز جيد، فهي لم تحذو حذو مواطنتها جورجينا رزق التي فازت بلقب ملكة جمال العالم.. بل اكتفت بالتواجد بوطنها نظراً لازدحام برنامجها الاعلاني.. حيث اصبحت نجمة الاعلانات المميزة وتطلب بالاسم من العديد من اصحاب الانتاج.

انها ميالة لان تصبح نجمة سينمائية وتقول انها لن تقدم على هذا المجال إلا اذا كانت البطلة وإلا فلا..

وكانت تجربتها في اغنية «نور العين» لعمرو دياب هي الخطوة الاولى خارج الاعلانات «بعد الطائر الذهبي».

همسة

اسندت رأسها على كفه.. ضمها اليه.. أحست بقلبه تتزايد خفقاته.. وقد ارتمت على صدره.. جاءها صوته مخنوقاً: ارحلي.. ارحلي من هنا..

بكت بشدة.. تغلغلت أصابعه بين خصلات شعرها المنسدل على حضنه..

- ارحل.. كيف ارحل عن هنا وانا ما قطعت كل هذه المسافات إلا سعياً اليك. انت موطني.. انك الفتى وسط غربتي الطويلة.

كانت تنصهر في ذاته وهو يزداد حرارة.. نظرت اليه.. مازال وجهه يحمل كل طيبة العالم.. مازالت عيناه تبرقان بتلك النظرات الهادئة.. بيد أنها احست بأن ثمة شيئاً ما يحاول جاهداً إخفاءه.

- إن الحب ليس لنا.. أجل.

صرخت ضاربة كتفيه بقبضتي يديها..

- ألم تعلم بعد كم أحببتك..؟!! لماذا تصر على تعذيبي؟! وتخنقني بكلماتك التي تشبه السياط.. تمزقني كلماتك.. تهلكني.. ألم تكن تعلم إن الحب ليس لنا.. فلماذا جعلتني احبك.. أتعلق بك.. حتى تقول لي ارحلي.. دعني لديك استجمع ذاتي واتود د عندك.. هبني لحظة صدق احياها معك.. بعد ما اشعلت نيراني.. لعلها تنطفىء.. لعلي اجد سلوةً تزكي حبي لك أمام نفسي.. نفسي المنهزمة بك..

ظل صامتاً.. شفتاه ترتجفان.. تأبى ان تتفوهان بقول ما.. ضاق ذرعاً بما يجيش به من تناقضات.

- قلت ارحلي.. ما عرف قلبي حبك يوماً.. كنت اشتهيك.. وفقط!!

- ولكن.. أنا.. انا..

قاطعها قائلاً:

- وأنت لم تحبيني يوماً

- كاذب.. أنت كاذب.. أحببتك أجل.. أقسم على ذلك..

أراد أن يتكلم.. وضعت يدها على فمه، مانعة اياه من الكلام.. لاتقل شيئاً سارحل.

لملمت أشيائها.. نهضت عازفة على الرحيل.. تسمر في مكانه كالأبله.. كانت انفاسه تملىء المكان.. احست بشيء ما يلتف حول رقبتها تنفست الصعداء: اذن وداعاً.

ماان همت بالخروج حتى أحست بيديه تلتفان حولها.. عانقها بشدة - بيد انه لم يقل لها تلك الكلمة التي طالما تمنت أن تسمعها من شفتيه فقالتها هي:

- أحبك ...!!!

ثم انفجرت كالعادة ببكاء شديد.

«هند التلاوي»

غزل اليك. تحت ضوء الفانوس

وحدي بمحرقة الانتظار..
أرقب ظهيرة مجيئك..
واعتلي صهوة خيل الأشواق..
هنا حملتني البطاقات اليك
هنا تخطيت دروب أسفل العمارات..
لم تلمحني النوافذ.. لم يدرك المارة
مني..
سحرحزن العيون.. حسر الخطى
لتي تتسارع..
وعند الفنادق التي تستقرىء غربة
خطاي..
تحت ظلال الأشجار.. فوق أرصفة
الشارع
تفض عني آخر الكوابيس
تمسس في الجرائد أسمك السري..
أسأل الحراس والجسر.. أسأل
التماثيل والطير..
متى أنهض من قاع قبري؟ أميرتي
متى تجيئين..؟
خلف مائدة في مطعم.. وعند غفلة
من العسس..
تطلعت لعينيك.. كان وجهك
الأسمر
ينشد نحوي.. وشعرك الأسود ينهمر
كشلال لحزني..
- والمرأة القطة تصدني - لكن
شفتاك في السر تهمس
والقلب فيك يهجس - أني عاشق
يستتر خلف السكون..
هناك عند كرسيك.. والمائدة
المدورة السوداء..
والسلم الذي ينحرف فوقنا.. هناك..
عند السطور التي كنا نكتب..
كانت عيناك الي تسافر.. تستقرىء
اللهفة والشهوة بوجهي -
مرت بنا الأغنية - والمرأة القطة
تعاتبني..
مرت بنا الأغنية - انشدت اليك..
نبحت الصمت بسيفي..
همست لو اقتربت الآن من شفتيك..
لو تنسيت كل أسماء قاتلاتي
لو مرت سفن أصابعي على جزر
نهديك..
لأدركت سر الفرح المخبىء بي..
ووشمت على القلب أسمك..
مرت بنا الأغنية
لكن الحزن داهمني..

■ عامر عبد الأمير
بغداد

شعر

آذار

علي فرحان/العراق

اذار يبدأ من دمي، تتجحفل
البنت العظيمة فيه
والسفن التي يشتاقها
غرقي هناك رأيتها. تمتد
من أعلى الطبيعة باتجاه
القافلة
وسدى ارتب فكرتي – لا
شيء يغزوني سوى
الكلمات
أخلقها تباعاً، او تشاكسني
على مرأى من السكين
أجهش ياحتوف وياسيوف
تقاسمي وجهي،
دعي اذار يصهل. سدديْ
جبلاً لسفح غاب عنه الوعل
او قومي لنشهد هذه
الصحراء تزحف،
فالرمال تعضنا، سبابة
الشرطي –
او شفتاك حين تهمهمان
بأبجديات واسقلت
يشق البكر.....
لا تنين في البحر القصيدة،
لا خواتم، لا غنائم
لا قراصنة ولا حتى زبد،
قمر تناثر قرب ليلك وابتعد
وعد يوحد وحشة العشاق
في مدن غزاها
العنصر الادهى؛
ماشأن العناصر بالمدن.
ماشأنها الكلمات
ماشأنها
ماشأنها ؟؟
اذار جاء ويارك النارنج في
صدري، وأحرقني بقيامة
شدت جنوني بالهواء فمت؛
كما يموت الضوء اشفاقاً
فيا عشب القصيدة لو
تغطيني بصوت آمن
او حرر الطلقات نحوي
آه ياعشب القصيدة، آه
يا شعب القصيدة، آه
يا عش القصيدة، مر بي
اذار
واحتفلت حقولي. كان
ياماكان ....
وابتعدت بلاد، حنطة
ويدان تمتدان، تبتعدان
مانفع اللغة
مانفعها الاوطان؟ تاوينا –
سدى. فالعمر كان
وكان لي وجه. وكان
فراش هذي الارض يتبعها
فالحق بالقصيدة
وها انا وحدي بلا لغة،
أدس دمي بشارع
غربتي فتنوشني الدمعات
ذي حجارتكم، وذي
قمصان روحي
جففتها الذكريات وباعة
الاوطان
او تناهبها الطريق الى
نوافذ فكرة تلتذ بالهذيان
تعوي حين تخطفها
أصابعنا،
وتفرك صوتنا بهجيرها
يافكرة الانسان، ياجريمته
يامعناه، ياايقاعه الوحشي
مامن بوصلة، لتقود
غيمتنا التي شاخت بأعيننا
مامن يابسة لنمر فوق
رمالها سهواً.
..............................ن
حن ضيعنا مسافاتنا التي
تمتد من لغة
الى موت ومن موت الى
لغة
تسيل على ثيابك يأناء
الكون او
رئة الوجود الفذ
ياسوداء
يابيضاء
ياجوعي الكبير.

هكذا من الاصل

الهدف
اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة
عربي
1998/12/28

«الهدف» حذرت العراق .. قبل وقوع العدوان

ماذا قال مارتن انديك في المعارضة العراقية..؟

٥٠٠ صاروخ سقطت على العراق وتزن ٣٥٠٠ طن..!

بغداد - الهدف -
■ عباس علي -

تنويه

في تموز ١٩٩٨ نشرنا في العدد (٣٨) من صحيفة الهدف موضوعاً تحت عنوان «دلائل ومؤثرات - الاعتداءات الامريكية - البريطانية تجاه العراق - وكانت بوادر الاعتداءات والمخططات الاميركية - البريطانية واضحة كوضوح النهار ولا تحتاج الى عناء التفكير لما ترمي عليه الادارتين الاميركية - البريطانية لشن عدوان جديد فيما بعد، ومن مجمل تلك المؤثرات والتي كانت «الهدف» سباقة في تحليلها والتنويه اليها. منذ عام ١٩٩١ فرضت بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا حظر جوي فوق شمال العراق الى الشمال من خط العرض ٣٦، وكما فرضت في آب ١٩٩٢ منطقة حظر جوي مماثلة فوق جنوب العراق، ولم تكتفي الولايات المتحدة بهذه الاعتداءات وانتهاك حرمة دولة ذات سيادة مستقلة، بل اعلنت توسيع منطقة الحظر الجوي الجنوبية ومن جنوب خط العرض ٣٢ ولم تصدر الامم المتحدة قرارات خاصة بشأن هاتين المنطقتين اللتين تشكلان اكثر من نصف الاراضي العراقية، ومن جهة اخرى بعث نيوت غينغرش وزعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ ترنيت لوت دعوهما الى مواصلة موقفهما المناهض بقوة للرئيس العراقي صدام حسين وللمطالبة بالاطاحة به، ومن بين الموقعين على الرسالة اليوت ابرامز، جون بولتون بولا، وبريانسكي، ووليام كريستول، وقال هؤلاء في رسالتهم ان على الكونغرس ان يقوم باتجاه الخطوات التي يراها ضرورية لتصحيح السياسة الاميركية تجاه العراق. ومن جهة اخرى قال في حينه مارتن انديك في حلقة دراسية عن الاعلام عقدت بوزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تعمل مع ٧٣ جماعة عراقية معارضة خارج العراق للتخطيط لحملة جديدة يمولها الكونغرس لبناء معارضة سياسية ضد حكومة بغداد، واضاف انديك ان الحكومة الاميركية ستعمل على تقوية مجموعات المعارضة العراقية، كما اشار انديك ان الحكومة الاميركية ستعمل على تقوية مجموعة للمعارضة العراقية، تمثل رؤية بديلة وعلى حد قوله جماعية وديمقراطية واضاف ستشن حملة جديدة لمساعدتهم في تنظيم وتنسيق قضيتهم، وكل هذه المخططات تحولت من الورق الى فعل وضربت الصواريخ الذكية والحديثة على بغداد وبقية المحافظات وهنا نتساءل وماذا بعد؟ لنعود الى العدوان الجديد الذي استفرد العراق شعباً وحكومة «ثعلب الصحراء» واستراتيجية واشنطن لماذا؟ في العاشرة من مساء الاربعاء المنصرم ١٦ - ١٧ كانون الاول وبتوقيت غرينتش، بدأت الولايات المتحدة بتوجيه اطنان القنابل للعراق في عملية اسمتها بـ «ثعلب الصحراء» كما اعلنها الرئيس كلنتون وهو تدمير العراق وبرامجه النووية والبيولوجية، وقد حشدت واشنطن ترسانة هائلة من الاسلحة الصاروخية الدقيقة والفعالة والكفيلة في الاقل بتحقيق جزء كبير من هذا الهدف وعلى حد قول الادارة الاميركية عبر ضربات قوية ومركزة تستمر اياماً عدة لكن «ثعلب الصحراء» مرتبط باستراتيجية اميركية اعم واشمل تجاه بغداد بدأت واشنطن بلورتها في ايلول الماضي بتحقيقها مصالحة بين زعيمي الحزبين الكرديين الكبيرين في شمال العراق بهدف منع تدخل السلطة المركزية العراقية في شؤون كردستان العراق والذي تريد له ان يتمتع بحكم ذاتي وشددت واشنطن في سياق اعلانها المصالحة بين مسعود البارزاني وجلال الطالباني على حرصها على وحدة العراق وسلامته الاقليمية وعلى ان البارزاني والطالباني نفسهما يريدان ارتباطاً فيدرالياً ضمن عرق موحد في عهد اقرب حاولت واشنطن البناء على اتفاق المصالحة ذلك بجمعها قادة فصائل وتنظيمات عراقية معارضة للقاء في سفارة الولايات المتحدة مع مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط بعد ان كان وزير الدولة البريطاني ديريك فاتشيت فالتقى اولئك الاشخاص في تلك الليلة ٢٥ تشرين الثاني في هذه السنة، ترك انديك المعارضين العراقيين وحدهم نحو نصف ساعة تحدث خلالها الى عدد من الصحافيين العرب في لندن، وتحدث قائلاً «تغيير النظام في بغداد ويتوقف على الشعب العراقي دور المعارضة» وكان قد اعلن قبل ذلك ان واشنطن تعتزم تنفيذ عملية خطوة بعد خطوة ضمن اطار زمني طويل الاجل بالعمل مع مجموعات المعارضة العراقية لتحقيق قيام حكومة عراقية جديدة اكثر تمثيلاً للشعب العراقي» وقد اعلن الرئيس كلنتون ذلك مساء الاربعاء بوضوح «الحقيقة الثابتة هي انه مادام الرئيس العراقي صدام



حسين في السلطة فانه يهدد رفاه شعبه والسلام في المنطقة والامن العام افضل طريقة لذلك هي انهاء التهديد تماماً بـ «اقامة» حكومة عراقية جديدة. مضيفاً على الفور ان احداث التغيير في بغداد سيستغرق وقتاً وجهداً وهذه الاضافة تعني ان واشنطن تدرك صعوبة اطاحة صدام في غياب قوات مقاتلة على الارض لن تكون بالطبع قواتها هي من هنا فانها تعتمد سياسة الـ «خطوة بعد خطوة» بأمل بلورة معارضة مقاتلة على الارض تشجع قيام تمرد عام في جنوب العراق بينما يكون شمال البلاد مقفلاً امام الحكومة المركزية وقواتها.

بداية الضربات

لاتبدو الضربات العسكرية الجوية والصاروخية التي وجهتها اميركا حتى الآن سوى «وخزات» تضعف القدرات العسكرية العراقية بالطبع ولكنها لاتحقق شيئاً آخر اللهم إلا التنديد بها والى اطالة امد عذاب الشعب العراقي، وانقسمت مواقف المعارضة العراقية على الضربة الاميركية البريطانية العسكرية بين مؤيد ومعارض ومتحفظ. هل العراق يدفع ثمن فضيحة مونيكا غيت اعتبر محللون في واشنطن ان الضربات الجوية ضد العراق قد تعطي دفعة للرئيس كلنتون امام الرأي العام الاميركي لكنها لن توقف مناقشات مجلس النواب في شأن عزله «ثعلب الصحراء» وخواص القنابل المعتدية

شاركت ثماني قطع بحرية اميركية رئيسية من اصل اكثر من ٢٠ سفينة اميركية اضافة الى عدد من الطائرات القاذفة من نوع BS2 في عملية ثعلب الصحراء التي استهدفت العراق وتضمنت اطلاق نحو 500 صاروخ موجه من طراز «توماهوك» على اهداف مختلفة في الموجة الاولى من عملية مقصف مركزة واستخدمت القوات الاميركية صواريخ من طراز «توماهوك» في هجمات سابقة على مواقع عراقية معظمها اهداف مدنية ومرافق خدمية وهذا الصاروخ يعتبر من بين اكثر الاسلحة تطوراً وفاعلية اذ يصل وزن الشحنة الانفجارية فيه 700 رطل ومداه الف ميل تقريباً ويستند في توجيهه الى نظام مركز عالمي يعتمد الاقمار الاصطناعية.

ارقام الجريمة

ان عدد الصواريخ في الهجوم الاول الذي بدأ قبيل الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الاربعاء - الخميس بتوقيت بغداد «العاشرة ليلاً بتوقيت لندن» بلغ مئتي صاروخ تكون القوات الاميركية استنفدت نحو نصف ترسانتها من هذه الصواريخ التي تصل كلفة الواحدة منها الى مليون دولار واشركت اميركا طائراتها في صورة اكبر عند استئناف عمليات القصف كما انضمت اليها طائرات بريطانية من نوع «تورنادو GRI».

يوجد معظمها في قاعدة علي السالم في الكويت، فيما صدرت الاوامر الى حاملة طائرات اميركية اخرى هي «كارل فنسون» الموجودة الآن في مياه المحيط الهندي للتوجه الى منطقة الخليج لتنضم الى الحاملة «انتربرايز».

التسليح

ويضم تسليح حاملة الطائرات «انتربرايز» ومثلها التي ستلحق بها 75 طائرة تشمل 50 طائرة قاذفة علماً ان عدد الطائرات الحربية الاميركية الموجودة على «انتربرايز» او في الخليج يصل الى 200 طائرة بينها 15 طائرة من نوع B52 تستطيع كل منها ان تحمل 20 صاروخاً من نوع «توماهوك» وست طائرات B-1 و 12 طائرة «اف 17 سيلث 90Y9» «طائرة إف 16» و 18 طائرة إف 18 تابعة لسلاح البحرية الاميركية وهناك عدد آخر من الطائرات المدمرة للدروع ومعظم ما تبقى مخصص للدعم والتموين ويقول المحللين العسكريين الغربيين ان بعض الاسلحة التي استخدمت في عملية «ثعلب الصحراء» يعتبر من بين الأعلى تقنية والاكثر تدميراً.

خطاب الرئيس العراقي صدام حسين اقر الرئيس العراقي صدام حسين في كلمة الى العراقيين بثتها وكالة الانباء العراقية بان القصف الجوي الاميركي اصاب عدداً من الاهداف ودعا الشعب العراقي الى المقاومة واعلنت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين قام بجولة على المواقع التي استهدفها العدوان الاميركي - البريطاني ومن بينها منزل كانت تقطنه ابنته الصغرى «حلى» التي كانت اخلته قبل القصف الذي دمره وقرر الرئيس العراقي صدام حسين اسم «يوم الفتح» على يوم الاربعاء الذي بدأت فيه الغارات الاميركية - البريطانية ودعا القوات المسلحة العراقية والشعب العراقي الى مقاومة الهجوم العسكري الاميركي - البريطاني واعلن ان الشعب العراقي العظيم وقواته المسلحة الباسلة تقاوم وتقاتل المعتديم ودعا العراقيين الى قتال من سماهم «اعداء الله والامة العربية والانسانية»..

الاهداف المدنية لماذا

افاد شهود ان حي الكرادة وسط بغداد تعرض لقصف صاروخي وان الدخان يتصاعد من المنطقة وذكروا ان سيارات اسعاف هابت للمنطقة وكان عدد الضحايا خمسة و٣٠ جريحاً وتوالت الضربات الجوية والصاروخية ليكون عدد الضحايا سبعون قتيلاً واكثر من مائة جريح واصابت العديد من



المباني السكانية والمستشفيات وعدد من المصابين يعانون من حروق خطيرة في الوجه واليدين، لم يعبأ سكان بغداد باعنف قصف جوي منذ حرب الخليج وتوجهوا الى اعمالهم كالعادة، وفي منطقة كرادة السكانية والتجارية حيث سقط صاروخ من نوع «كروزه» سقط مدمراً جزءاً من منزل احد المواطنين مخلفاً حفرة عمقها متران، وظلت شوارع بغداد مضاءة طوال الهجوم الاميركي ليل الاربعاء والايام التالية وان امدادات المياه والكهرباء عادية

ادانات وانتقادات

تفاوتت ردود الفعل الدولية على الاعتداء الاميركي على العراق بين مؤيد ومعارض وتزعمت روسيا والصين «الجبهة المعارضة» التي امتدت لتشمل ايطاليا وايران والهند واليونان وباكستان وافغانستان ودول جنوب شرقي آسيا فيما اتخذت فرنسا وتركيا موقفاً معارضاً لكنه اقل حدة وانحسرت بذلك المؤشرات الى امكان تبلور محور فرنسي - روسي متضامن مع بغداد واستنكرت الصين بشدة الضربات الاميركية وطلب الرئيس جيانغ زيمين من كلنتون وقف العمليات العسكرية لتوفير الشروط التي تسمح بحل الخلاف عبر الحوار وانتقدت فرنسا قرار اجلاء المفتشين الدوليين من بغداد بدون اي مشاورات في هذا الشأن مع مجلس الامن الذي اكدت انه الطرف المخول استخلاص النتائج المترتبة على تقرير رئيس «اونسكوم» بتلر، كما دانت دول عربية الضربات التي وجهتها القوات الاميركية والبريطانية الى العراق ودعت الى ايجاد الوسائل السلمية والسياسية لحل الازمة. واجمعت المواقف العربية الرسمية والشعبية على التعبير عن القلق والاسف لوقوع ضحايا بين ابناء الشعب العراقي نتيجة القصف.

هيمنة القصف الواحد

الحقت الغارات الجوية على العراق ضربة قوية بالعلاقات بين واشنطن وموسكو واعرب الرئيس بوريس يلتسن عن غضبه ووصف العمليات العسكرية بانها انتهاك غير مسبوق لميثاق الامم المتحدة وحذرت من ان طبيعة العلاقات بين موسكو وواشنطن ستكون مرهونة بالخطوات اللاحقة واكد يلتسن انه غاضب وحذر من عواقب خطيرة لن تقتصر على العراق بل تتعداه الى المنطقة المجاورة كلها.

موكب جنازة جماعية افادت احصائية للاعتداءات ان ٧٣ شخصاً استشهدوا بالاعتداءات وان جميع الذين سقطوا من المدنيين والاطفال والبالغين والعدوان ادى الى قصف مواقع سكانية ومشافي ومكاتب مدنية تخدم المواطنين بينما شهدت شوارع بغداد نعوشاً لضحايا القصف الاميركي وكما قصف الطيران الاميركي مستشفى القرنة العام والحق به اضراراً جسيمة وكما تعرض عدد من المدنيين كما ان الصواريخ استهدفت مركز السيطرة الجنوبية لشبكة توزيع الكهرباء والحقت به اضراراً كبيرة فضلاً عن قصف مصفاة البصرة وبعض المنشآت النفطية في جنوب البصرة.

المضادات الارضية

وتمكنت القوات العراقية والدفاعات الجوية اسقاط ٢٣ من مئتين صاروخاً اطلقتها القوات الاميركية والبريطانية على العراق.

قصف المشافي

اعلن وزير الصحة العراقي الدكتور اميد مدحت مبارك ان ٢٥ شخصاً من المرضى والعاملين قتلوا من جراء القصف على احد المشافي وافادت وكالة الانباء العراقية نقلاً عن وزير الصحة العراقي قوله لقد هاجم المعتدون الاميركيون والبريطانيون بغداد ومحافظة صلاح الدين شمال شرق العاصمة بغداد بالاضافة الى مستشفى صدام واشار مدحت الى ان هذه الاعتداءات الوحشية على المشافي تسببت بمقتل اعداد كبيرة من المرضى والعاملين وان ٢٥ شخصاً قد استشهدوا في غارة واحدة على احد المشافي ورفض الوزير العراقي التصريحات الصادرة عن لندن حول مشروعية الغارات على المشافي في العراق معتبراً انها تستخف بالقيم الاخلاقية والانسانية.

الثعلب فات

■ عباس علي

كنا صغاراً نعقد بعض الالعاب الشعبية والتقليدية فيما بيننا نحن ابناء الحارة الواحدة وقد يشاركنا بعض الاصدقاء من الحارات المجاورة ونعقد دائرة ويدور احد المشتركين في الحلقة الدائرية اللعبة تسمى «الثعلب فات» نردد بعده «وبذيلة سبع لفات» وكل مانعرفه عن الثعلب بانه حيوان يمتاز بالمكر والخداع والذكاء وهو عدو الحيوانات الداجنة، وفي اغلب الاوقات وخاصة الساعات الصيفية يعقد بعض مسني الحارة جلساتهم ويتحدثون بعض الحكايات معظمها لاتمت بصلة بالتاريخ بل كلها تحمل المعاني والقيم والحكم.. كنا نحظى بين فترة واخرى ان نجلس بالقرب منهم مع الاحتفاظ بالادب وآداب الحديث ان ننصت الى حديث احدهم واشد مالفت انتباهي وانا مازلت في ذلك الوقت في ربيع الطفولة وشقاوته ان احفظ احدى الحكايات من ذلك الشيخ الجليل الذي كان يهيمن بوقاره كل مستمعيه، حيث قال في حكاياته.. التي امتزجت فيها حركات مسرحية عفوية كان ياماكان في قديم الزمان.. ثم اطلق وأءات من فمه مقلداً الثعالب مما اثار دهشتنا للانتباه لهذا التشويق.. كانت الثعالب تهاجم وتتحين الفرص بين الحين والآخر لخطف الدجاج وكلما اصاب شخص من القرية بمصيبة تبرع احد اغنياء القرية بدجاجة له عوضاً عما خسر وبدأت القرية تعيش حالة من الرعب والاضطرابات وفكر ابناء القرية لحل مشكلتهم التي تؤدي الى انقراض الدجاج، وبعد مشاورات عديدة خرجوا بنتيجة مفادها بناء سور حول القرية وقد اعترض بعضهم كيف يتم ذلك واذا جاءهم ضيف.. ماذا يكون موقفهم هل يقال عنهم انهم يغلقون الباب بوجه ضيفهم.. واخيراً قرروا بناء سور حول القرية ولم تنجح العملية، لقد تسلقت الثعالب السور وبدأت تلتهم بالدجاج رغم السور الى ان فكر احدهم بحمل السلاح والمناوبة ليامنوا شر الثعالب.. ورغم السنين التي تفصل بين اللعبة وحكاية شيخ حارتنا وعملية ثعلب الصحراء تاخذني الحيرة بين الامس واليوم بين اطفال شيعت جثمانهم وشوارع بغداد اثر قصف الثعالب وتداعب مقلتي دمعة حائرة وابتسامة حزينة تدغدغ شفاه الحزينة لحكاية سمعتها قبل اكثر من اربعة عقود مضت ليرحمنا الله جميعاً.. واقول الثعلب فات فات.

كوسوفو بين النظريتين الصربية والألبانية

ماهي حقيقة النزاع الصربي - الالباني في إقليم كوسوفو؟ وكيف يتعامل العالم مع هذه المشكلة؟ وما هي دوافع الاختلاف في الاسم؟ ومن هم السكان الحقيقيون لاقليم كوسوفو؟ ولماذا تعارض صربيا دوما استقلال الالبان؟ هذه الاسئلة هي مدار كتاب الدكتور محمد الارناؤوط «كوسوفو - كوسوفا: بؤرة النزاع الالباني - الصربي في القرن العشرين»، الذي صدر اخيراً عن مركز الحضارة للدراسات السياسية بالقاهرة، وهذا موجز عنه.

ينظر العرب بقلق إلى تصاعد التوتر في كوسوفو / كوسوفا نظراً لما يعتبره بحق ان انفجار الوضع هناك قد يخرج عن سيطرته بالمقارنة مع البوسنة، ويتحول الى نزاع اقليمي يشمل عدة دول في المنطقة (يوغسلافيا، البانيا، مكدونيا، بلغاريا، اليونان وتركيا). وفي الحقيقة ان هذا القلق غير مضخم كما يعتقد، لان مشكلة كوسوفو / كوسوفا ليست مشكلة اقلية تطالب بالاستقلال او الانفصال، ولكنها بؤرة نزاع معقدة بين اكبر شعبين في غرب البلقان (الصرب والالبان) ولذلك، اذا اخذنا بعين الاعتبار ثقافة وعلاقة كل شعب مع الشعوب المجاورة لايمكن تصور اي استقرار في البلقان دون تصالح ما بين هذين الشعبين، ولا يمكن تصور اي تصالح بين هذين الشعبين دون تصالح حول كوسوفو / كوسوفا.

ولكن هذا التصالح حول كوسوفو / كوسوفا يبدو صعبا، اذا لم نقل اكثر من ذلك، لان نظرة كل طرف - شعب الى كوسوفو / كوسوفا تتناقض تماما مع نظرة الآخر.

ويبدو هذا الاختلاف في الاسم اولا، الذي يرمز الى امور كثيرة. فالنزاع بين الطرفين هو نزاع ايضا بين الواو (كوسوفو) وبين الالف (كوسوفا)، اذ يبدو تمسك كل طرف بصيغته انما يرمز إلى تمسكه الى كل ما يستتبع ذلك. كما ان تساهل - تنازل اي طرف عن الإسم الخاص به انما هو اول تنازل لابد ان تتبعه تنازلات اخرى. وهكذا يبدو للالبان ان القبول باستخدام «كوسوفو» انما هو التسليم المسبق بكل الادعاءات الصربية اللاحقة وكذلك الأمر اكثر مع مسميات الاخرى ل V ي الطرفين («كوسوفو وميتوهيا عند الصرب» وكوسوفا ودوكنلجين عند الالبان، «صربيا الجنوبية» عند الصرب و «البانيا الشرقية» عند الالبان ..الخ). واذا كان اسم الارض يبرز مثل هذا الاختلاف فان الارض ذاتها تبرز التناقض الكبير بين الطرفين. فالارض ليست صربية فقط عند الصرب بل انها «مقدسة» ايضا لما لها من مكانه دينية في التاريخ الصربي، كما انها «صربيا القديمة» التي احتوت عواصم وحواضر الدولة الصربية القروسطية (بريشتينا، بريزرن ..الخ) ولكن كما كانت هذه العواصم (برشتينا، بريزرن) تتمتع بقيمة دينية وسياسية عند الصرب فهي كذلك عند الالبان. فهذه العواصم تضم اقدم واجمل الجوامع الاسلامية في المنطقة (من القرن ١٥)، كما ان بريزرن عاصمة الولاية (ولاية قوصرة) التي ابرزت من جديد كيان كوسوفو / كوسوفا هي مقر «رابطة بريزرن الالبانية» (١٨٧٨ - ١٨٨١) التي جعلت من كوسوفا «مهد» الحركة القومية الالبانية ومركز الانتفاضة الالبانية المتواصلة التي توجت في صيف ١٩١٢م بالسيطرة على اهم المدن فيها بما في ذلك العاصمة اسكوب (سكوبيه الآن عاصمة مكدونيا) ولذلك عندما ردت صربيا على ذلك بشن الحرب على الدولة العثمانية في خريف ١٩١٢م و «تحرير كوسوفو» فان الالبان اعتبروا ذلك «احتلالاً» وردوا على ذلك بانتفاضة ١٩١٣م وقد تكرر هذا التحرير - الاحتلال بعد ذلك في ١٩١٨م و ١٩٤٤ - ١٩٤٥م.

Kosova Kosovo

اما فيما يتعلق بالسكان الذي يعيشون فوق هذه الارض فالتناقض يتعمق اكثر فالصرب يعتبرون انه طالما كانت الارض صربية ومقدسة فقد كان سكانها من الصرب، وبقوا كذلك في غالبيتهم الساحقة حتى نهاية القرن ١٨ حين حدثت «الهجرة الكبرى» باتجاه الشمال - النمسا، وحين بدأ الالبان يهبطون من مرتفعات البانيا ليستوطنوا سهول كوسوفو / كوسوفا وحتى لو وجدت اغلبية البانية في نهاية الحكم العثماني فان نسبة كبيرة منها من الصرب الذين اعتنقوا الاسلام واصبحوا من الالبان ويكرر الصرب هذا المشهد خلال «الاحتلال» الايطالي - الالباني لكوسوفو / كوسوفا ١٩٤١ - ١٩٤٤م حين حدثت هجرة جديدة باتجاه الشمال - صربيا وقدوم حوالي نصف مليون الباني من البانيا اما النظرة الالبانية فتركز على كون الالبان ينحدرون من السكان الاصليين (الاليريون - الدردان) للمنطقة، اي قبل قدوم السلاف - الصرب على الرغم من عملية الذوبان الثقافي - الاثني التي كانت تحدث في وسطهم بتأثير الاسلام في صفوف الالبان حسم الأمر وجعل الالبان يبدون كتلة واحدة - اغلبية كبيرة منذ القرن ١٧ على الاقل.

ومن ناحية اخرى تبرز قضية الاقلية - الاغلبية تناقضا اخر بين الطرفين فبعد فشل محاولات «تضخيم» الاقلية الصربية و «تقليص» الاغلبية الالبانية في كوسوفو / كوسوفا طيلة عهد يوغسلافيا الملكية ١٩١٨ - ١٩٣٩م والاعتراف بحق الالبان في تقرير المصير خلال الحرب العالمية الثانية وترغيبهم بالانضمام ثانية الى يوغسلافيا الجديدة (الفيدرالية) القائمة على المساواة القومية كان الصرب يريدون من قيادة يوغسلافيا الجديدة ان تضم الالبان من جديد الى صربيا (ثم يوغسلافيا) مع نوع من الحكم الذاتي باعتبارهم اقلية قومية - بينما كانت القيادة الالبانية - اليوغسلافية تستخدم خلال الحرب تعبير «الشعب» وتعتبر ان حق تقرير المصير يمنح «الاغلبية» او «الشعب» ما هو اكثر من ذلك.

وقد برز هذا التناقض بوضوح اكبر منذ السبعينات، وخاصة منذ ١٩٨١م بعد تضخم عدد الالبان في كوسوفو / كوسوفا ويوغسلافيا بشكل عام. فقد اتضح بعد احصاء ١٩٨١م ان الالبان يأتون في المرتبة الثالثة في يوغسلافيا من حيث العدد بعد الصرب والكروات. ولذلك لم يعد يقبلون بان يعاملوا كـ «اقلية قومية» تتمتع فقط بحكم ذاتي بينما بقية «الأمم» الاخرى الاقل عددا (السلوفينيون والمكدونيون والمونتنغريون) تتمتع بسيادة وجمهوريات وعلى حين ان الصرب اصبحوا يعتبرون ان ماحصل عليه الالبان من حكم ذاتي واسع في دستور ١٩٧٤م هو اكثر مما يجب لانه جعل بالفعل كوسوفو / كوسوفا خارج صربيا وذلك برز من جديد شعار «توحيد صربيا» نجد ان الالبان منذ احداث ١٩٨١م يطرحون شعار «كوسوفا» في إلغاء الحكم الذاتي رد الالبان على ذلك في ١٩٩٠م باعلان الاستقلال والجمهورية وانتهى الأمر منذ ذلك الحين الى هذا التناقض - التعايش: لا الالبان يعترفون بـ «الغاء» الحكم الذاتي في ١٩٨٩م ولا الصرب يعترفون بـ «اعلان» الاستقلال والجمهورية.

ولاشك ان هذا التناقض يقود إلى التصور المتناقض المتعلق بالمستقبل بين الطرفين فنظرة الصرب الى الالبان كـ «اقلية قومية» تعيش على ارض صربية الى تفسح المجال فقط للنقاش حول شكل الحكم الذاتي الذي يمكن ان يمنح للالبان داخل صربيا، اي انه لا يمكن تصور اي وجود لكوسوفو خارج صربيا، بينما الالبان الأمر منذ ١٩٩٠م باعلان الاستقلال والجمهورية وبناء المؤسسات الخاصة بهم (الحكومة والمؤسسات الاخرى الاقتصادية والتعليمية والثقافية) ولم يعد في الامكان تصور عودتهم إلى الإطار الصربي. اما ما بقي للنقاش لدى الالبان الآن فهو ترتيب وجود جمهورية كوسوفا داخل يوغسلافيا وعلاقة هذه الجمهورية مع البانيا المجاورة

لصوص التاريخ

يصادف عام ٢٠٠٠ نهاية الألف الثاني وبداية الألف الثالث لميلاد السيد المسيح عليه السلام. ويستعد الصهاينة للاحتفال بمرور الألف الثالث على حكم داود عليه السلام لمدينة اورسالم، مدينة السلام. ويبدو ان الاستعدادات كبيرة والبرامج متنوعة. احتفاء بهذه المناسبة المزدوجة، كما ان هناك دعوات للاشتراك في فعالياتها تحت شعارات مختلفة ورحلات برمجة من بينها رحلة موسى من مصر الى فلسطين !!

لايترك الصهاينة مناسبة دينية او تاريخية الا وزيفوها ونسبوها لانفسهم، وسخروها لخدمة اهدافهم ومصالحهم فهم يريدون بوسائل دعايتهم الواسعة، وابواق فضائياتهم المنتشرة، ان ينعقوا في آذاننا، ويقنعوا العالم بشرعية وجودهم في المنطقة، ليبرروا احتلالهم لفلسطين والقدس. يريدون ان يسيروا الرأي العام بشرعية وجودهم في المنطقة، ليبرروا احتلالهم لفلسطين والقدس. يريدون ان يسيروا الرأي العام في مساراتهم الملتوية، ويقنعوا البسطاء بان «ارض اسرائيل» من النيل الى الفرات. ونحن مع الاسف نسير في مواكبهم، ماخوذين ببرامجهم، منقادين لهم. انقياد الأسير لجلاده والحمل الوديع لجزاره. والا ما نبرير هذا الانصياع لهم؟ ولماذا لايكون لنا برامجنا السياحية المستقلة؟ وهل هناك فعلا سياحة دينية؟؟ ولماذا لا تكون الرحلات الى وادي النيل حيث المعابد والمشاهد وملامح التاريخ والحضارة؟!!

هم يريدون ان يقولوا للسائح، ان مصر الفراعنة كانت ارهابية ولم يهنأ بنو اسرائيل بحياتهم الا بخروجهم منها الى «ارض اسرائيل» وها انت تعاني من ارهاب المسلمين، فلماذا لا تتجاوز خليج السويس الى «اسرائيل» هذه الارض الموعودة، واحة الامن والامان، حيث انهار اللبن والعسل المصفى؟!!

قبل ٣٣٠٠ سنة، ما بين عامي ١٣٠٠ و ١٠٠٠ ق.م، دخلت جموع بني اسرائيل ارض كنعان، هربا من بطش مفتاح بن رعمسيس الثاني، فرعون الخروج.

خرج موسى عليه السلام بقومه المسخوطين من «تل المسخوطة» في محافظة الشرقية المصرية بعد ان سامهم الفراعنة سوء العذاب، ذبحوا ابناءهم واستحيوا نساءهم وان ذلك بلاء من الله عظيم.

اقام بنو اسرائيل في مصر اربعمائة عام وثلاثين. منذ ان انتقل اليها يوسف بن يعقوب عليهما السلام، كما جاء في القرآن الكريم، وحتى تجاوزهم البحر الى طور سيناء. وبين دخول يوسف غلاما الى وادي النيل وخروج موسى بجموع قومه المسخوطين الى الطور، ودخول يوشع بن نون ارض كنعان، قرون حافلة بالاحداث والابتلاء والردة والكفر والتيه والجرائم وسفك الدماء وقتل الانبياء.

فمن هم هؤلاء الاسرائيليون ومن هم الاسباط وما علاقتهم باسرائيل اليوم؟!!

اسرائيل هو يعقوب عليه السلام، اسم له دلالة ويعني بالعبرية «عبد الله» اسرا «عبد» وئيل «الله» !! كيف لا و «عبد الله» هو احب الاسماء الى الله. نطق به عيسى عليه السلام في المهد فقال «إني عبد الله» وردده محمد صلى الله عليه وسلم فقال «اني عبد الله ورسوله» ويكنى به كل الانبياء والرسل من قبل.

نعم يعقوب هو اسرائيل، نبي الله، ابن نبي الله اسحاق وحفيد نبي الله ابراهيم وابو نبي الله يوسف، ذرية بعضها من بعض، على دين ابيهما ابراهيم الخليل، الا وهو دين الإسلام. اما الاسباط فهم ابناء اسرائيل الاثني عشر: يوسف، بنيامين، شمعون، لاوي، ايساخر، زبلون، دان، نفتالي، يهوذا، جاد واشير وهؤلاء الاسباط كانوا مسلمين كما اوصاهم ابوهم.

صحيح ان الشرائع نسخت، والرسالات تعددت، ولكن الدين عند الله الاسلام، وبنوا اسرائيل هم ابناء عمومة العرب العدنانيين لابويهم اسماعيل واسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام. وقد عاش الجميع في ديار الإسلام وهي الارض التي درج عليها ابراهيم الخليل. لهذا فالوعد التوراتي لابراهيم عليه السلام لنسلك اعطي هذه الارض من الفرات الى النهر الكبير ينسحب على العرب والاسرائيليين احفاد الخليل واتباعه المسلمين وليس حكرا على اليهود. لان الارض يرثها العباد الصالحون، ونحن اولى بموسى ويعقوب والاسباط من يهود.

اما اسرائيل اليوم فهي اسرائيل هيرتزل، الأب الروحي لعصابة القتل، المطرودين من رحمة الله، المنبوذين من مجتمعات اوربا الفاشية والنازية والثابت تاريخيا ان اليهود لم يجدوا حضنا دافئا سوى الحضن الاسلامي، سواء في الاندلس او شمال افريقيا او الشرق الاوسط، لان المسلمين يتعاملون مع الشعوب الاخرى باخلاق الاسلام.

عندما قرأ هيرتزل تاريخ الحضارات في الشرق، تتبع اخبار جماعة آمنت بالتوحيد وعاشت في المنطقة العربية كجزء من نسيج مجتمع الجزيرة السامي. انتقلوا من اور عند نهر الفرات يتقدمهم ابراهيم ولوط عليهما السلام. ونزلوا ضيوفا معززين مكرمين في ارض كنعان. واقاموا في حبرون وسدوم. وما لبثوا ان هاجروا الى مصر لامر قدره الله تعالى، انشر دعوة التوحيد، ولجدب اصاب مراعيهم في فلسطين. مكثوا في مصر ما يزيد على اربعة قرون، ثم خرجوا منها بعد معاناة وضيق شديدين، كما اسلفنا ووجهتهم البلاد التي احتضنت اجدادهم في الماضي. غير انهم بعد نجاتهم ارتدوا. وعبدوا العجل، وتقاعسوا عن مواجهة العماليق، عبدة بعل، وعن نشر الدعوة فنكل الله بهم وتاهوا اربعين عاما، وقتل المؤمن منهم الكافر، وحرم الله عليهم الارض المقدسة.

امسك هيرتزل بقلمه وخط خطين ازرقين ونجمة سداسية بين - بين. قفز عن مقعده مرددا: وجدتها وجدتها !! النيل والفرات واسرائيل بينهما!! ياله من حلم!! يالها من فكرة!! لم ينم تلك الليلة، طار الى النمسا لمقابلة صديقه الحميم وليام هثلر عام ١٨٨٦م واتفق الرجلان على عقد مؤتمر عام لبحث المسألة اليهودية وايجاد مخرج للمظالم التي لحقت باليهود في المجتمعات الاوربية.

لم يجدوا ملاذا آمنا افضل من فلسطين. وكان من نتائج المؤتمر الصهيوني الاول المنعقد في بازل بسويسرا عام ١٨٩٧م قراران عنصريان مجحفان بحق الشعب الفلسطيني:

- اقامة وطن بديل لليهود في «ارض الميعاد» فلسطين خلال ٥٠ عاما.
- اعادة بناء هيكل سليمان خلال ١٠٠ عام.

ورفعوا شعار «حدودك يااسرائيل من الفرات الى النيل».

ماقام به هيرتزل هو السطو على تاريخ بني اسرائيل المسجل وانتحال صفة الآخرين، لان اليهود ليسوا من اتباع موسى عليه السلام وليسوا من بني اسرائيل لانه لم يكن في زمن موسى يهود. هيرتزل يدين بمعتقدات المرتدين على شريعة موسى، اولئك الذين حادوا عن الحق، وهادوا الى الباطل، وانتسبوا تبعيا الى يهوذا التي تأسست بعد وفاة سليمان عليه السلام لاختلاف ولديه يربعان ورحبعان على الملك. ظن اليهود ان بقاءهم مرهون باشعال الفتن وايقاد نار الحروب وقتل الانبياء بغير حق. فسلط الله عليهم نبوخذ نصر الذي دك مملكتهم واخذهم سبايا الى بابل، غير انهم لجوا في التآمر واشتغلوا جواسيس للفرس فكافأهم قورش بتشريع ينص على تعريف جديد لليهود وهو «كل من يدين بمعتقدات اليهود وان لم يكن من بني اسرائيل» ففتح هذا التشريع باب الهجرة الاممية الى فلسطين من فارس والهند والقوقاز. تلاه وعد بلفور عام ١٩١٧ ليفتح باب الهجرة العلمانية من اوربا الشرقية واميركا والمستعمرات البريطانية ما وراء البحار. التقت مصالح الدول الغربية مع النزعة العنصرية للصهيونية فتم انشاء «اسرائيل» عام ١٩٤٨ كقاعدة متقدمة للاستعمار ورأس حربة في اهم واقدس ثغور المسلمين.

وها نحن اليوم نعاني تبعات الاستعمار الصهيوني لفلسطين وعبث اليهود وسياساتهم، وكأن اهل فلسطين والعرب هم المسؤولون عن الهولوكست في قلب اوربا وليس النازي او الفاشست!!

ترى هل ما نعانيه نعمة لنا، وباب جهاد لنلج منه الى الجنة؟! ام نقمة علينا، لتقاعسنا عن الدعوة كما تقاعس بنو اسرائيل؟! اعتقد ان كلا الاحتمالين وارد !!

اسعاد العباسي
- ابوظبي

ندوة إذاعية ترصد تطور المسلمين في هولندا من مرحلة المساجد إلى مرحلة المدارس

- هولندا -

نظمت مؤسسة الاذاعة الاسلامية في هولندا، وهي مؤسسة إعلامية تمولها وزارة الثقافة الهولندية، تنتج برامج اذاعية وتلفزيونية موجهة للجالية الاسلامية (قرابة مليون شخص) ندوة الاحد المنصرم في مدينة خودا في موضوع تطور المسلمين في هولندا: من الستينات الى اليوم، وقد وجهت الدعوة لفعاليات من ابناء الجالية، من جنسيات وبلدان مختلفة. ورصدت الندوة، التي ستبث على حلقات في اطار برنامج «القافلة» الاذاعي الاسبوعي، مظاهر تطور الوجود الاسلامي في مختلف المستويات وعلى مر المراحل، وقد انقسم المشاركون فيها إلى متفائلين بمستقبل الوجود الاسلامي في هولندا خاصة والغرب عموماً، ومتشائمين يرون ان حظوظ المسلمين في التطور متواضعة جداً.

وينطلق المتفائلون في طرحهم، من ان الوجود الاسلامي في هولندا حديث ومدته قصيرة مقارنة بوجود جاليات او طوائف اخرى، وبالرغم من هذا المعطى فان المسلمين قد حققوا انجازات كبيرة على مختلف الاصعدة، فسياسيا وصل عدد النواب المسلمين في البرلمان إلى خمسة اعضاء اثر آخر انتخابات، فضلا عن عشرات النواب في المجالس البلدية والبلدية الجزئية. ودينيا استطاع المسلمون تشييد او تاسيس ما يفوق ثلاثمائة مسجد تنتشر في مختلف انحاء البلاد، وهو ما لم يتيسر للاسلام في عز عهوده. واجتماعيا تخرج عدد كبير من ابناء المسلمين من الجامعات ومارسوا مهنا راقية كاطباء ومهندسين ومحامين، بالاضافة الى امتلاك الجالية عددا كبيراً من الجمعيات والمؤسسات والمدارس، بل لقد اسس المسلمون مؤخراً عدداً من المدارس العليا، وهناك انجازات اخرى اقتصادية وإعلامية.

هكذا من الاصل

خجل الطفل حاجز تسقطينه بمعرفتك!

الطفل الخجول يفوت الكثير من اللهو واللعب على نفسه احياناً كثيرة بسبب انزوائه. فيروح يراقب قدميه او يحرك يديه بطريقة مسلية دون التلفت الى ما حوله.. فكيف نستطيع مساعدة هذا الطفل، او بالاحرى هل بمقدورنا مساعدته؟ بالطبع نحن قادرون على ذلك، انما الطريقة الصحيحة تستوجب فهماً كاملاً وادراكاً عميقاً لطبيعة الطفل، ولكيفية التعاطي معه انطلاقاً من كونه مخلوقاً غير عاجز فكرياً، بل محدود القدرة الجسمانية.

قد تعتقدين ان افضل الاوقات لتحديد ما اذا كان خجولاً ام لا، هو في بداية ايامه، وقد تظنين ان الخجل يعتمد على نجاح الطفل في التفريق بين وجه يعرفه وآخر غريب عنه. في الواقع المولود الجديد لا يستطيع ذلك، وبالتالي لا دليل اطلاقاً في هذه المرحلة على الخجل..

طبعاً هناك اوقات يرفض فيها الطفل تناول الطعام من شخص آخر غير امه (عادة هي التي تقدم له الطعام في ايامه الاولى، بل في اشهره الاولى)، لكن وبشكل عام، يحب الطفل ان يحظى بالاهتمام والرعاية من اي شخص كان. وقد تلاحظين خجل طفلك عند بلوغه شهره السادس، اي في المرحلة التي يبدأ فيها بالتمييز بين الوجوه التي يعرفها وتلك الغريبة عنه.

ورغم انه في هذه السن يبتسم حين تنظر امه اليه، فقد ينفجر بالبكاء حين يصادفه وجه غريب حتى ولو كان يضحك له.

وكلما كبر طفلك كلما بدأت دلائل الخجل تظهر عليه وإن بصور اخرى. مثلاً قد يتعلق الطفل ذو السنتين بثياب اهله في اي محيط غريب عنه، فيخفي عينيه بيديه محاولاً ابعاد المنظر الذي لا يريده. انما مع ازدياد ثقة الطفل بنفسه، يتراجع معدل خجله. والملفت ايضاً ان الخجل يظهر عند بعض الاطفال في اوقات معينة، وفي ظروف محددة. فاذا فاجأنا، مثلاً، طفل غير خجول ويتمتع بحيوية في اول ايام دراسته بالدمع يغسل وجهه، ويرفض الابتعاد عن امه او الاقتراب من اي انسان آخر عندئذ نستطيع الاستنتاج بان ثقته المعتادة بنفسه قد تزعزعت.

من هنا كانت ضرورة تحضير الطفل للاحداث الاجتماعية الهامة في حياته التي قد تتطلب منه مواجهة لاشخاص جدد والتواجد في اماكن جديدة وفي حالات مختلفة.

ان كل حدث او تجربة اجتماعية جديدة تتطلب من طفلك مجهوداً جديداً، لذا يجب استباق الحدث وإطلاع طفلك على كل ما سيواجهه في المرحلة المقبلة: اخبريه عن الأشخاص الذين سيواجههم، وعن كيفية التصرف الصحيح معهم.

ان دقائق معدودة من التحضير اللطيف تدفع بالخجل خطوات الى الوراء. اما اذا كان طفلك وبشكل خاص يتعرض للخجل في الاماكن المزدحمة مثلاً، او عند لقاء الاقارب والاصدقاء فحاولي ان تكلميه عن هذا الشأن فالطفل مثلاً، وفي سن الدراسة يتمتع بالقدرة على شرح المواقف التي يشعر خلالها بالخجل. والناضجون كالاطفال تماماً ينتابهم الخجل من الاشياء عينها، انما لأسباب مختلفة كلميه وحددي مخاوفه ولا تستخفي بها، وامنحيه الكثير من التطمين.

اما عندما يحين زمن التخاطب مع الآخرين والتعامل معهم، فان الامر قد يبدو محيّراً للطفل ففيما تتوقعين من طفلك ان يستقبل عمه او خاله بحرارة وشوق وهو لا يراه الا مرة في العام، يفاجئك وهو يعانق بحرارة جاراً او اي انسان غريب. وتدركين ان هذه الاحالات مختلفة تماماً، لكن طفلك لا يعرف ذلك. فنحن نشجع الطفل لأن يكون اجتماعياً، عندما يقابل اشخاصاً جدداً، ثم ننصحه الحذر من امثال هؤلاء ايضاً.

ويأتي هذا الوضع محيّراً، ويجر الى الارتباك. لذا يجب ان نكون اكثر وضوحاً مع اطفالنا.

ان الخجل بحد ذاته لا يدعو الى القلق. الا اذا اثر بمقدار كبير في حياة طفلك الاجتماعية، وجعلك تلاحظين عجزه في استقطاب اصدقاء له. تذكري ان بعض الاطفال الخجولين يكبرون ليكونوا خجولين. انما هم في الاصل مراهقون سعداء.

دليل الاهل

- الطفل الخجول حتى مع اشخاص يعرفهم يرفض كلياً فكرة الاجتماع مع شلة من الاطفال ويرفض ايضاً زيارة اقاربه.
- ينتاب الخجل معظم الاطفال في لحظات اللقاء الاولى مع اشخاص غرباء ثم ينتقلون الى مرحلة الثقة بالنفس والتصرف براحة. واذا استمر الخجل لفترة اطول بعد اللقاء الاول فهذا يعني انه متأصل فيهم.
- الخجل المفاجىء قد يكون دليل ضغط يتعرض له الطفل. حاولي ان تعرفي السبب.

دروس عملية

- اعطي طفلك الخجول فرصاً متعددة تجمعه باطفال آخرين. فكلما اختلط طفل خجول مع سواه من الأولاد، كلما شعر بالراحة اكثر لكونه معهم.
- شجعيه على المشاركة في نشاطات بناءة، خصوصاً في تلك التي تستوجب وجود الآخرين معه
- عمقي ثقته بنفسه، وبقدرته الذاتية. فالخجل مرتبط جذرياً بثقة ضعيفة بالذات. وللحصول على نتيجة ايجابية امتدحي صفات طفلك باستمرار.
- علميه شيئاً يقوله او يفعله كلما التقى باشخاص جدد. فالخجل يولد احياناً كثيرة من عدم معرفته للطريقة الصحيحة التي يجب ان يتصرف بموجبها او لما يجب ان يقوله. ليسأل مثلاً الطفل الآخر عن لعبته المفضلة، او علميه كيف يقدم الحلوى الى الاصدقاء.
- اشرحي له ان الطفل الآخر سيشعر بالخجل ايضاً. اذ ان الخجولين يقتنعون بان الآخرين يجيدون التصرف افضل منهم علميه ان للآخرين ايضاً الاحاسيس وطريقة التفكير عينها.
- علميه طريقة السؤال والجواب. بحيث ان تبادل الآراء والألعاب والمشاعر هو الطريقة الفضلى لدخول الطفل الى عالم الآخرين

٧ مفاتيح للسعادة

دعوة للراحة، للطمأنينة، للثقة بالنفس، للرضا بما أنت فيه، لاكتشاف ذاتك وسط عالم الماديات والحياة العملية.

يقول الشاعر روبرت براونينج: «ليس همي في الحياة أن أعيد تشكيل نفسي، ولكن أن استفيد الاستفادة القصوى مما خلقني الله عليه». لذا اليك عزيزي القارىء سبع خطوات ثمينة لتقدير الذات فهي العمود الفقري للحياة السعيدة.

١- اقبل نفسك كما أنت وحاول أن تصل بذلك إلى اقصى فائدة.

كثيراً مايشكو الناس من انهم لايستطيعون تحقيق الوزن المناسب رغم أنهم يتبعون الريجيم ويمارسون الرياضة. فلماذا لانستطيع أن نتقبل اجسامنا؟ لديّ صديقة لم تتمكن أبداً من الوصول الى النحافة غير انها تجيد اختيار ملابسها كما ان لها ابتسامة ساحرة. فكن رقيقاً مع نفسك حتى تتمكن من التركيز على اهدافك. ان هدفي شخصياً هو أن أحيا حياة ثرية ومنتجة باقصى قدر ممكن.

٢- ابحث في داخلك الى إجابات وحلول لما يواجهك من أمور. فقد تكون راضياً حين تفعل أشياء تهدف فقط الى إشباعك. إذ انك ستكون أقل احتياجا إلى اعتراف العالم الخارجي. ولايوجد شيء يشعرك بقيمتك الذاتية أكثر من أن تفعل أشياء من أجل الآخرين لمجرد الشعور بالفرح الداخلي لقدرتك على العطاء - وان تفعل أشياء من أجل نفسك للحصول على لذة التجربة.

٣- لاتكن قاسياً على نفسك «فلا يكلف الله نفساً الا وسعها» كثير من الناس يشكون أنهم غير قادرين على الكتابة أو ليس لديهم طاقة أو قدرة على الابداع فجميع الناس الذين يحققون أي نوع من النجاح والرضا في الحياة عليهم أن يتعلموا الإيمان بأنفسهم، وكذلك يتعلموا بعض الانضباط والمهارات. اصغ إلى الآخرين الذين يمتدحونك. أعرف كاتبة تحتفظ بمفكرة وفي كل مرة تتلقى ثناء تقوم بتسجيله في مفكرتها. وحين لا تشعر بالرضا عن نفسها تأخذ في قراءة تلك المفكرة التي تتحدث عن هذه الشخصية المدهشة وتتذكر انها محل تقدير.

٤- انبذ أسطورة الكمال (فالكمال لله وحده) إن الساعين إلى الكمال يقبعون في أسفل درجات تقدير الذات إذ لايوجد اي شيء يقومون به يرقى الى معاييرهم عن الأداء فعلينا أن نستمتع بانفسنا والعالم من حولنا كي نحقق الرضا ونحن نسير في الحياة. فإذا كانت هناك سيدة تجد لذة في طهي وجبة ما فلا يهم أن تكون النتيجة وجبة شهية. ذلك أن الحاجة إلى الكمال تقتل التلقائية وهي بالتأكيد هبة غالية.

٥- افعل الأشياء التي تستمتع بها. حين يكون المرء مستغرقاً في انشطة تسبب له اللذة، فهو يشعر تلقائيا بانه اكثر تفاؤلا بمكانه في العالم فالمرء هو مجموع مصالحه وماقام بتحقيقه بالفعل.

٦- لاتتردد في القيام بمجازفات بل كن جريئاً وشجاعاً ذلك أنك إذا لم تقم بتجربة أشياء جديدة، لم تكتشف أشياء كانت غائبة عنك وكن مستعداً لمواجهة نقاط ضعفك حتى يتسنى لك النمو.

٧- حاول اتخاذ قدوة فطالما تعلم الناس ممن هم اكبر منهم سناً. ففكر فيمن تعجب بهم من الناس، وادرس الطريقة التي يتبعونها في الحياة ثم لاحظ هل اكتسبت بعض عاداتهم ام لا. وتذكر ان افضل ما لديك هو تفردك إذ يمكنك خلال حياتك أن تستمر في تطوير قواك مركزاً على كل ماهو إيجابي وله قيمة.

وصفة سحرية لاستمرار الحياة الزوجية

تحدثي مع زوجك «في حدود» ولا تقولي له كل شيء

كيف تستمر الحياة الزوجية؟ قضية قديمة جديدة طالما شغلت ذهن الرجل والمرأة معاً فهل يكون هذا الاستمرار بمحض المصادفة والحظ، أم انه يتوقف على جهود كلا الزوجين؟ أم على وصفة سحرية يقدمها الخبراء من نتاج تجاربهم وتختلف عناصرها من عصر إلى آخر، بل من عالم الى آخر؟

ويقول استشاريو الزواج افضل طريقة للحفاظ على الزواج هي الاستفادة من تجارب الغير، وقد صيغت هذه التجارب على شكل وصفة بنودها كالتالي:

لا تقل له شيء

يقول علماء النفس والمحللون النفسانيون ان اسرع الطرق للوصول الى مرحلة الطلاق او الانفصال هو الاعتقاد بان الطرف الآخر ليس سوى «اذن كبيرة» مخلصة يمكن ان نصب فيها همومنا الصغيرة ومخاوفنا واوهامنا وهلاوسنا ونوبات الجنون والغيرة التي تمر بنا.. وهذا خطأ مريع إذ يجب على كل طرف أن يدرب نفسه على الايقول للآخر سوى الاشياء الضرورية، ولن يتحدث معه بحذر ورصانة، والا يعهد اليه سوى بالحقائق والاسرار التي لاتمس صورته هو، ولاتهدم صورة الآخر.

على سبيل المثال: قد لا يفيد في شيء الاعتراف له -في ساعات الصفاء- بمدى خوفك من ان يتركك، وكيف انك عندئذ سوف تشعرين بمدى حقارتك وتفاهتك وبانك قد فقدت فتنتك وجاذبيتك.. إذا فعلت ذلك، فإنك تثيرين قلقه وظنونه.. فاكتفي بقول ما يحفظ لك جمال الصورة في ذهنه وعينيه.

لاتدخل الأسرة

يقول الطبيب النفسي روبرت نيوبرجر إن التدخل الزائد عن الحد لأحد افراد اسرة الزوجين يشكل تهديداً لخصوصية العلاقة وخطراً على استمراريتها. فالزوجة الشابة التي تعطي لأمها مفاتيح المنزل وتتوقع وصولها في اية لحظة - لأخذ الغسيل المتسخ او ترتيب خزانات المطبخ.. الخ - ترتكب خطأ فادحاً في حق زوجها، إذ يؤكد عدد كبير من المحللين النفسانيين ان معظم المترددين على عياداتهم هم من الأزواج الجدد الذين فشلوا في الحفاظ على مسافة مناسبة بين اسرهم وبين علاقتهم الوليدة.. فمع الأيام يسأم الزوجان هذا التدخل «العاطفي» فتنتهي علاقتهما.. لذلك يجب الا يتردد كلا الطرفين في تحقيق ماسماه المحلل النفسي ويللي باسيني «بالأنانية الصحية» تجاه العائلات التي تتدخل في شؤون الأسرة بكثرة تصل إلى حد التطفل في حياة الأزواج الجدد من ابنائها.

العراك الصحي

جون جوتمان هو محلل نفسي أمريكي حاول ان يبحث عن العوامل الحقيقية التي تقف وراء استمرار ونجاح العلاقة الزوجية.. وقد توصل الباحث الى نتيجتين: الأولى، انه لاتوجد سمات معينة للأزواج الناجحين والثانية، ان العلاقة الزوجية تستمر وتنجح في حالة الأزواج الذين لايترددون، منذ بداية علاقتهم في ممارسة العراك يعتبر ضرورة من ضروريات استمرار العلاقة الزوجية.

- ولكن اي نوع من العراك؟ ليس هو بالطبع الذي ينتهي بالشتائم او بإلقاء الصحون في وجه الطرف الآخر العراك الصحي الذي يساعد على استمرار الحياة الزوجية له شروط من بينها: عدم مقاطعة الطرف الآخر اثناء الحديث وعدم احراجه او اهانته، وعدم الانتظار حتى تتراكم الأخطاء والسلبيات.. فالعراك الصحي الذي يبدأ كما يجب يعد افضل المنشطات للعلاقة الزوجية.. كما انه يضع للحياة الزوجية اساسا متيناً يساعدها على النجاح والاستمرار.

لكل منكما عالمه الخاص

١+١=٣ هي المعادلة الرياضية المثلى التي يجب على الزوجين تطبيقها (٣) معناها الحياة الزوجية بالاضافة الى رجل وامرأة نجحا في الاحتفاظ بخصوصيات كل منهما والدفاع عنها.. فالزوجان اللذان يحرصان على الاشتراك معاً في جميع الأعمال والنشاطات ينتهي بهما الأمر الى عدم وجود اي شيء يمكنهما تقاسمه. فكثير من الناس منذ الايام الأولى للزواج يحاول ان يكرس نفسه بالكامل للنصف الآخر ويحلم بالسعادة المطلقة التي يقتسمها الاثنان يعلق نيوبورجر على ذلك قائلاً: «وهذا خطأ فادح.. فلا تعتقد انك سوف تفقد شريك حياتك لمجرد انك رفضت التخلي عن هواياتك او عن صداقاتك - على العكس تماماً فالتمسك بهذه الأشياء يزيد من احترامه لك» وهذا لايعني بالطبع ممارسة حياة منفصلة تماماً عن تلك التي يمارسها الآخر، وبحيث يكون الفراش هو نقطة التلاقي الوحيدة بينهما في نهاية اليوم، فالأزواج الناجحون هم الذين يستطيعون الاحتفاظ لانفسهم بمساحة من الخصوصية وهنا ينتهي الأمر دائماً باحترام الطرف الآخر وحبه لهذه الخصوصية: والاحساس بالفخر لان شريك حياته يحاول اثبات نفسه وقدراته في مكان آخر غير البيت.

قاموس خاص لكل زوجين

ماذا يعني لفظ «زوجان»؟ الزوجان هما شخصان يعتقدان في امكانية تكوين «مزيج» فريد من نوعه.. لذلك يحاول معظم المحبين والأزواج الجدد ان يكون لهم قاموس خاص مفرداته من النظرات والحركات والنكات والايحاءات التي لايعرفها سواهما - وهذه المفردات سوف تظل ابداً مؤشراً للتواصل والحميمة بين الطرفين - وإذا كان البعض يصفونها بانها تافهة وبلا قيمة إلا انها تعتبر روح العلاقة الزوجية بشهادة استشاريي الزواج فبدونها تصبح العلاقة الزوجية جافة ويصبح من السهل على الروتين والملل وهموم العمل اليومية مهاجمتها. يقول نيوبرجر: «لكل مرحلة من مراحل الحياة الزوجية القاموس الذي يناسبها وعلى كلا الطرفين محاولة البحث عن مفردات جديدة تناسب كل مرحلة - باختصار يجب ان نعرف كيف نبتكر ونجدد من أجل استمرار حياتنا الزوجية».

الحب وحده لايكفي..

الحب غير كاف لاستمرار الحياة الزوجية مادام لايكفل لكل طرف من الطرفين الفرصة لتنمية مواهبه اوممارسة هواياته او باختصار الاستمتاع بحياته ولمن يرغب في الاستمرار عليه ان يقدم خدماته ويجند نفسه لخدمة الآخر ولايحول دون ممارسة هواياته او يقف دون محاولاته من اجل البروز في مجال يحبه حتى لوكان ذلك على حساب ميزانية الأسرة او كان لايخدم مادياتها باختصار فإن المحاولات التي يبذلها كل طرف لمساعدة الطرف الآخر الأفضل هي بالفعل اجمل الوصفات التي يقدمها الأزواج الناجحون لنا.

اعرفي نوع بشرتك واحذري الحمية

هل تعلمين انه خلال معركتك مع الوزن الزائد ستلاقين مصاعب مع بشرتك التي قد تثور عليك. قد تتعجبين ولكن هذه هي الحقيقة. فانت عندما تنقطعين عن الاطعمة الدسمة وتخففين الوحدات الحرارية عليك ان تهتمي بتامين الفيتامين والاملاح المعدنية والدهنيات لبشرتك حتى تبقى نضرة ونقية.

كذلك عندما تزول الكيلوغرامات الزائدة تتحول بشرتك من دهنية الى جافة ومن نظيفة الى مبقعة.

ما هو نوع بشرتك؟

اجيبي على الاسئلة التالية لتتعرفي الى نوعية بشرتك؟

١- متى تظهر البثور؟
أ- باستمرار
ب- من حين الى اخر
ج- نادرا
د- اكثر من مرة في الشهر.

٢- خلال التمارين الرياضية
أ- تتبقع بشرتك بخاصة على الجبهة والانف.
ب- ترتاح ولكنها تحتاج الى تنظيف فعال.
ج- تتحسن بشكل مذهل.
د- تحمر البشرة وتكثر الحكة.

٣- ما هي ردة فعل بشرتك تجاه الصابون والماء؟
أ- نظيفة وناعمة الملمس.
ب- جافة حول العينين وعلى الجبهة
ج- جافة ومتقشرة.
د- حمراء.

٤- متى ترطبين بشرتك؟
أ- نادرا وربما بعد البحر.
ب- بعد الحمام.
ج- صباحا ومساء واحيانا خلال النهار.
د- صباح ومساء فقط.

٥- كيف تكون بشرتك آخر النهار؟
أ- لامعة.
ب- لامعة على الانف والجبهة فقط.
ج- ناشفة.
د- متعبة بخاصة بعد الماكياج.

الاجوبة

أ- بشرتك دهنية وعرضة للبثور - عند التمارين الرياضية احرصي على ان تكون بشرتك نظيفة. حتى ولو كانت بشرتك دهنية فهي بحاجة الى ترطيب مستمر.

ب- بشرتك مختلطة وهذا يعني انها جافة بعض الشيء على الخدين والجبهة ودهنية على الانف والذقن.

ج- بشرتك جافة وعرضة للتقشر وبحاجة الى كريم مرطب. استعيني بكريم ليلي يمنع تجفف البشرة.

د- بشرتك حساسة يتغير لونها عند تقلب الطقس.

العناية ببشرتك

أ- البشرة الدهنية: نظفي بشرتك بعناية لكن لا تقضي على الزيت بشكل نهائي. اغسلي وجهك بالماء مرتين خلال النهار واستعيني بلوسيون منعش.

ب- بشرة مختلطة: نظفي وجهك مرتين في اليوم بمنظف خاص ببشرتك واستعملي مرطبا خفيفا.

ج- بشرة جافة: اختاري حليبا منظفا خفيفا. رشي وجهك بالماء اكثر من مرة.

د- بشرة حساسة: استعيني بمستحضرات خالية من العطور او الملونات، نظفيها مرتين في اليوم.

المرأة واسلحة الدمار الشامل



ولقد خلقنا لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. هكذا نص القرآن الكريم على حسن المعاملة بين الزوجين وخص المعاملة بالمودة والرحمة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي والمرأة مخلوق رقيق حساس لا يحتاج الى العنف والتجبر وانا شديد الدهشة ببعض الرجال الذين يعاملون المرأة بالقسوة والشدة والاهانة معتقدون ان قوة الرجل يجب أن تظهر ضد المرأة لتثبيت القوة والعنف الرجولي، ناسين ان المرأة تاتي بافضل الفضائل بالمعاملة الحسنة فقط وليس غير ذلك وكل رجل يضرب زوجته هو انسان معقد مريض بل وضعيف الشخصية ولن يمتلك مشاعر المرأة على الاطلاق ولن يتمتع بعطائها.

ليها الرجل المعني بهذا الكلام حاول ان تلغي العنف مع المرأة.. ولو لمرة واحدة.. وسترى انها سوف تحبك اكثر...

«وائل الفقهاء»

بعيدا عن الاضواء والصخب الاعلامي

التيجرا الفرنسية تبحث عن مكان بين أدوية الضعف الجنسي

الصحة: لم نتلق طلبا لتسجيلها والحديث عن السماح بتداولها سابق لأوانه

عندما ظهرت اقراص الفياجرا لاول مرة في الاسواق خلال شهر ابريل الماضي.. وصفت بانها الحل «الثوري» لمشاكل الضعف الجنسي الذكري.. وعندما طرحت كبسولات «التيجرا» أو النمر او الكبسولات الفرنسية الحمراء في اسواق فرنسا قبل عدة اسابيع وصفت ايضا بانها تقدم حلا «ثوريا» لنفس المشكلة وان ثورة التيجرا تفوق ثورة الفياجرا لانها تستمد اسرارها ومكوناتها من الطبيعة وتعد مستعمليها بالامان الكامل للدرجة التي تجعل الحصول عليها من الصيدليات لايتطلب وصفة طبية ولا استشارة طبيب.. ويبقى السؤال: أين التيجرا؟

في ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة سألنا عن الحبوب الفرنسية الحمراء.. وكانت المفاجأة.. لا احد يعرف شيئاً عنها.. وحتى الان لم تتلق الوزارة طلبا من اي جهة لتسجيلها تمهيداً لطرحها للتداول.. وحتى الشركة المنتجة لها وهي شركة مختبرات «نوتريسيا ٢١» ليست مسجلة في الوزارة.. ولايوجد ما يشير الى قرب طرح هذا العقار الجديد في اسواق الدولة. وباستثناء بعض التقارير الاعلامية المحدودة والمقتضبة لم تنجح كبسولات التيجرا الفرنسية لعلاج الضعف الجنسي في مزاحمة اقراص الفياجرا الامريكية على الساحة الاعلامية.. فلا تدشين اعلامي درامي لظهورها الاول.. ولا مؤتمرات صحفية عالمية.. ولا برامج فضائية ولاندوات او مؤتمرات تتحدث عنها.. فهل يعني ذلك تفوق الفياجرا واستمرار استئثارها بكل الاهتمام باعتبارها الحدث الطبي الاكثر اهمية خلال العقد الاخير من القرن الحالي فيما يتعلق بعلاج اكثر مشكلات الرجال شيوعا واشدها ايلاما. مخترع التيجرا الدكتور يان روجيه يرفض فكرة خروج اكتشافه الجديد من دائرة المنافسة.. ويؤكد بثقة شديدة ان الكبسولات الحمراء هي الاكثر ثورية في علاج الضعف الجنسي لانها تعالج هذه المشكلة دون اللجوء الى استخدام مواد كيميائية معقدة قد يتبين انها ضارة لجوانب اخرى من الصحة. وتشير وسائل الاعلام الفرنسية الى ان اقراص التيجرا مصنعة من مواد نباتية خالصة ومدعمة ببعض انواع الفيتامينات والمعادن.. وتتكون المكونات النباتية للعلاج الجديد للضعف الجنسي من ثلاثة اعشاب مشهورة في تراث الطب الشعبي وطب الاعشاب في العديد من دول العالم بتاثيراتها الفعالة على النشاط الجنسي للرجل وهي: عشبة «رامانيا افروديزياء» ويتم الحصول عليها من المكسيك ومن كاليفورنيا بالولايات المتحدة الاميركية.. وهي عشبة معروفة منذ اكثر من ثلاثة قرون بتنشيط الرغبة الجنسية لدى الرجل - عشبة «ديسكوريا فيلوسا» والمعروف في افريقيا باسم «يام» وتنمو بكثرة في غينيا وتعتبر منشطا جنسيا طبيعيا فعالا - عشبة «باناكس جينسنج» المعروفة في التراث الطبي الشعبي باسم جذور الحياة. وتتوفر بكثرة في الصين واليابان وكوريا.. وهي ذات تاثيرات مؤكدة في تقوية وتسهيل العملية الجنسية في حالات الاجهاد والتعب. وبالاضافة الى هذه المكونات العشبية الرئيسية تحتوي كبسولات التيجرا على املاح الزنك وثلاثة انواع من الفيتامينات بينها فيتامين «اي» وفيتامين «ب ٦» بما لها من تاثير في تنشيط الدورة الدموية في الجهاز التناسلي خلال العلاقة الزوجية.. وكذلك تحتوي على مستخلصات نباتية اخرى مثل زيت النعناع الحار وزيت القرنفل ومشتقات «ليستين السوجا» المنشطة للاعصاب والقلب والمخفضة للضغط. وفي تصريحات نشرت مؤخرا في مجلة «المجلة» يقول فيليب برنيو مدير مختبرات «نوتريسيا ٢١» المصنعة للتيجرا انه لفهم تاثير الكبسولات الحمراء في معالجة الضعف الجنسي يجب اولا ان نستعرض آلية العملية الجنسية والتي تتحكم فيها ثلاثة عوامل اساسية.. اولها الرغبة الجنسية وثانيها الملامسة الجنسية وثالثها النوعية والمدة.. ومكونات التيجرا تتعامل مع العوامل الثلاثة مجتمعة حيث ان فيتامين «ب ١» و«اي» مع «ليستين السوجاء» وزيوت النعناع والقرنفل تنشط الرغبة الجنسية.. والاعشاب الثلاثة الرئيسية المكونة لهذه الكبسولات تلعب دورا اساسيا في تقوية التدفق الدموي الشرياني للدم في الجهاز التناسلي خلال العملية.. كما ان هذه الاعشاب مجتمعة بالاضافة الى كلوريد الزنك وفيتامين «بي بي» تلعب دورا مهما في تنقية وتقوية انسجة الجهاز التناسلي الذكري مما يعطي تأثيرا ايجابيا على نوعية العلاقة الزوجية ومدتها. وحول الحالات التي يمكنها الاستفادة من العلاج بالتيجرا يقول ان ٤٠ بالمئة من حالات الضعف الجنسي تعود الى وجود خلل عضوي يحول دون حدوث الانتصاب.. وهذه الحالات لاتستجيب سوى للعلاج او الادوية الكيميائية.. وهي الحالات التي تستفيد اكثر من استعمال اقراص الفياجرا.. ولكن هناك ٤٠ بالمئة من حالات العجز او الضعف الجنسي ترجع الى اسباب اخرى مثل نقص الرغبة او ضعف التدفق الشرياني او الحالة السيئة لانسجة الجهاز التناسلي. وهذه الحالات بالذات تستجيب للعلاج بكبسولات التيجرا بنسبة كبيرة جدا.. والابحاث تؤكد ان ٩ من كل ١٠ اشخاص يعانون من مثل هذه المشاكل الجنسية يستجيبون لهذا العقار وهو مايعادل ٣٧ بالمئة من اجمالي مرضى العجز الجنسي بكل انواعه.. ويبقى بعد ذلك ان ٢٠ بالمئة من حالات الضعف ترجع الى اسباب نفسية واصحاب هذه الحالات يشعرون بالتحسن الفوري عند استعمال التيجرا او عند تناول اي دواء يعتقد انه سيشفيه. وفي مثل هذه الحالات فان تناول عقار ذي مكونات نباتية خالصة افضل بكثير من تناول عقار كيميائي حتى مع تساوي النتيجة في الحالتين.. وتاثير التيجرا في مثل هذه الحالات لايقتصر فقط على العامل النفسي المسبب للضعف ولكنه يمتد الى تاثيرات ايجابية اخرى مثل تنشيط الدورة الدموية وتجديد الانسجة مع انعدام التاثيرات الجانبية تقريبا. والمتحمسون الفرنسيون لكبسولات التيجرا لديهم اسباب اخرى لهذا الحماس.. ومنها على سبيل المثال الافضلية السعرية.. فثمن قرص الفياجرا يكفي لشراء ٦ اقراص تيجرا.. ومنها ان مفعول التيجرا ليس فقط مفعولا تنشيطيا عابرا فهي اذا ما تناولها الشخص قبل ٣ ساعات من العلاقة الجنسية كانت لها نتائج فورية.. وايضا يمكن استخدامها ضمن برنامج علاجي لاعادة بناء الانسجة وتنشيط الاعصاب في الجهاز التناسلي.

د. الرفاعي: ٤٠٪ من نساء الكويت يعانين من هشاشة العظام

الكويت - كونا - من حنان القيسي: أظهرت نتائج دراسة علمية متخصصة أن ٤٠ بالمائة من النساء الكويتيات فوق سن الخمسين يعانين من أعراض محتملة لمرض هشاشة العظام والذي يتسبب في وفاة أكثر من مليون شخص في العالم سنوياً.

وقالت اخصائية طب العائلة الدكتورة دينا الرفاعي ان الدراسة التي أجرتها إحدى شركات الأدوية في وقت سابق من هذا العام أوضحت ان ٧٥ بالمائة من النساء الكويتيات يعالجن من مرض هشاشة العظام إذ يتلقى النصف الآخر وعلاجاً فعلياً.

وأضافت الدكتورة الرفاعي ان العديد من المرضى في الفئة الأكثر تعرضاً للإصابة في الفئة الأكثر تعرضا للإصابة بالمرض «النساء فوق الخمسين» لا يبدين قلقا كبيرا من الاصابة بالمرض مبينة ان نصف النساء تقريبا اللواتي شاركن في الدراسة غير قلقات من الاصابة بمرض هشاشة العظام في حين ٣٢ بالمائة منهن اعربن عن «قلق كبير» من الاصابة به.

وأوضحت ان ٩٢ بالمائة من الأطباء في الكويت قلقون من المرض حيث أعرب ٤٢ بالمائة منهم عن «قلقهم الشديد» منه.

وأشارت الى ان مرض هشاشة العظام وفقا للأطباء يعد من المشكلات الرئيسية المرتبطة بانقطاع الطمث بالاضافة إلى الأعراض الناتجة عن نقص هرمون الاستروجين وارتفاع ضغط الدم ومرض السكري والتقلبات المزاجية والنزيف وأمراض القلب وسرطان الثدي. وأضافت الدكتورة الرفاعي ان غالبية النساء في الكويت لديهن فكرة عن معظم هذه المشكلات ولكنهن لا يدركن ان انقطاع الطمث قد يتسبب في اصابتهن بهذه الأمراض أو قد يساهم في زيادة حدتها.

وبينت ان نسبة انتاج هرمون الاستروجين لدى المرأة تتناقص خلال فترة انقطاع الطمث موضحة ان فقدان هرمون الاستروجين قد يعني أيضاً فقدان الكثافة العظمية والذي قد يؤدي بدوره الى الاصابة بهشاشة العظام مشيرة الى انه خلال السنوات الخمس الأولى بعد انقطاع الطمث قد تفقد المرأة مايصل الى ٢٥ بالمائة من الكثافة العظمية.

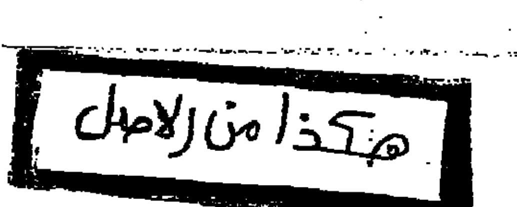
وعادة ينقطع الطمث لدى المرأة في الكويت في سن الـ٤٧ وهو ابكر بنسبة ضئيلة من المعدل العالمي لسن انقطاع الطمث والبالغ ٥٠ عاما وبإمكان النساء في جميع انحاء المعمورة ان يتوقعن ان يعشن ثلث حياتهن بعد انقطاع الطمث.

وأفادت ان مرض هشاشة العظام الذي ترتفع نسبة الاصابة به لدى النساء فوق الخمسين يتسبب في تآكل العظام مما يجعلها أكثر هشاشة وعرضة للكسر.

وأوضحت الدكتورة الرفاعي انه «اذا لم تؤخذ تدابير وقائية ضد المرض او لم تتم معالجته فانه من الممكن ان يتطور مرض هشاشة العظام دون شعور المريض بأي ألم حتى يعاني من كسر في العظام والذي غالبا ما يكون في منطقة الورك أو الرسغ او العمود الفقري والذي عادة ما يكون في مظهر انحناء الظهر والكتفين والذي تعاني منه العديد من النساء المتقدمات في السن بسبب انضغاط او انهيار الفقرات التي اضعفتها هشاشة العظام».

واستطردت بقولها ان فترة انقطاع الطمث بمثابة تغير طبيعي في حياة المرأة فبعد سن الخمسين تزداد المخاطر الصحية بالنسبة للنساء على المدى الطويل ويعزى ذلك جزئيا الى فقدان هرمون الاستروجين. وبينت الدكتورة الرفاعي ان بإمكان النساء التقليل من فرص الإصابة بمرض خطير مثل مرض هشاشة العظام مشيرة الى انه لا يمكن الشفاء منه نهائيا ولكن يمكن الوقاية من هذا المرض كما يمكن معالجته.

ويبلغ عدد المصابين بمرض هشاشة العظام في العالم حوالي ١٥٠ مليونا وتصل نفقات الرعاية الصحية لهم إلى عشرات المليارات من الدولارات سنويا ويؤدي الى ٢ر٧ مليون كسر في العظام وإلى اكثر من ١ر١ مليون وفاة سنويا وان النساء هن أكثر عرضة للاصابة بمرض هشاشة العظام من الرجال وتلك بسبب فقدان هرمون الاستروجين بعد سن الخمسين.



في لقاء مثير مع الـ«هدف»

أم سامر : هناك خلط بين علم الفلك وعلم التنجيم

تساؤلات كثيرة جاءت لـ «الهدف» للبحث عن شخصية ام سامر هل هي حقيقية ام من نسج الخيال .. وهل ان «الهدف» تكتب صفحة الابراج وتفسير الاحلام كما تعمل بعض الصحف ام ان وراء ذلك من هو ملم باصول علم الفلك والتنجيم من خلال الدراسة العلمية المتأنية ، وتحقيقا لرغبة قراء الهدف كان لنا هذا اللقاء المثير مع الفلكية ام سامر لتشرح لنا سر العلاقة بين الفلك والتنجيم وتفسير الاحلام ..

ام سامر او بشرى يحيى العزازي مقيمة في هولندا ولها باع طويل في كشف الشخصية من خلال تاريخ الميلاد او الابراج بصورة عامة .. وتفسير الاحلام وطب الاعشاب ، ممتعة في عقل وقلب ام سامر الهدف : من هي بشرى العزازي ؟

- صراحة وجدت نفسي ومنذ العاشرة اكتب الشعر واحلق في عالم شفاف وارتبطت بالكتاب كنت اقرأ بنهم كل ما يقع تحت اناملي من كتب اشتركت في بعض المهرجانات الشعرية وقد فازت بعض القصائد ، احببت الآثار والمدنيات القديمة احس ان لها حياة تنبض فانا قبل كل شيء شاعرة وكانت رفقتي مع الشعر بدأت مع انشودة المطر للسياب .

الهدف : من اين جاءتك هبة معرفة الابراج ؟

- تاملي في الطبيعة وحبي لليل والنجوم وتساؤلاتي الكثيرة عن سر الكون جعلتني افتش واقرأ في الكتب القديمة والجديدة علني اجد اجابة لتساؤلاتي الكثيرة وردا على بعض الممارسات المريبة من قبل بعض المشعوذين اردت الارتقاء بمنزلة هذا العلم القديم وتقديمه الى الناس بصورة افضل .

الهدف : كثيرا ما ترتبط فكرة الابراج في اذهان الناس بانها نوع من التنجيم وقراءة الغيب فما هو ردك ؟

- قد يلتبس الامر على بعضنا او على معظمنا فنمزج ونخلط بين علم الفلك وعلم التنجيم فالاول ينهض على دراسة احوال الكواكب والظواهر الفلكية فيما يقوم الثاني على تقنية الترميز والتنبؤ من خلال استخدام الدلالات الفلكية وحركة الكواكب لاستشراف سلوك الفرد وخصائص شخصيته ومصيره . التنجيم فن عريق في القدم ومثل الطب له تراث من الماضي ومجموع المعرفة كما نعلم مبني على التقاليد والاكتشافات السابقة والطرق الحديثة في التكنولوجيا كاستعمال الكومبيوتر تتيح القيام بتجارب متواصلة للتاكد من صحة المعلومات المتناقلة وتحديث ما لزم من فروعها عندما تدعو الحاجة.

الهدف : هل من خلال الابراج نستطيع الكشف عن المستقبل ؟- معرفة المستقبل هي بيد الله جل جلاله ولا تستطيع من خلال الابراج الكشف عن المستقبل ولكننا يجب ان لا نتوقع وصفة شافية ولا معلومات وثيقة ،

ان التنجيم الذي اعنيه يحلل الطباع البشرية ويستخدم الحدس في كشف المستقبل انه لا يحدثنا عن مستقبل محدد ونستطيع ان نكون اكثر قدرة في التعامل مع متغيرات الحياة والتعامل مع الناس والاشياء بصورة افضل .

الهدف : كيف كان تعامل العلم مع التنجيم ؟

- ان العلم اراد موت علم التنجيم لانه صنفه في خانة المعتقدات ذات الطابع الوهمي ويعزو ذلك الى فقدان هذا العلم الثوابت والبراهين المنطقية ، كما اراد العقل محو كل ما ليس عقلانيا فعل لعلم الفلك ذلك فالتنجيم مازال مستمرا والعلم الراهن لا يبحث عن استئصاله بقدر ما يعمل على توطينه بحدوده الممكنة فهو يترك للتنجيم والعلم المجال الخاص بهما ويتنازل لهما عن الشيء الذي لا يمكن له ان يطالب به الا وهو اعطاء معنى للاشياء . الفكر العلم يطرح الاسئلة والفكر الاسطوري وعلم التنجيم ياتي بالاجوبة والتفسيرات والتأويلات بالطريقة التي ينشأ بها التساؤل العلمي .

الهدف : كيف كان تعامل الناس مع هذا العلم ؟

- الناس الذين يعيشون ملتصقين بالطبيعة او يقضون اكثر اوقاتهم خارج البيوت يكتسبون المهارة والمعرفة اللازمتين لتفسير حتى اصغر الدلائل والاشارات الطبيعية ومن المعقول ان يكون الانسان القديم طور حاسته السادسة لتفسير الحركات التي كان يراها في السماء وبإمكاننا ان نتخيل مدى الرعب الذي خامره عندما شاهد الشمس وقد ابتلعها القمر (الحوت) في وقت الكسوف ثم الشعور الغامر بالارتياح عندما شاهدها تعود الى الظهور .

كل المدنيات القديمة تقريبا تركت آثارا تدل على اهتمامها بالتنجيم البابلية والمصرية والهندية والصينية .

من الصعب علينا اليوم ان نقدر الى اي مدى كان التنجيم جزءا من الحياة اليومية والمعرفة حتى الى ما بعد نهاية القرن السادس عشر فالملوك عبر التاريخ كان لهم منجموهم ، وكان علم التنجيم يدرس في الجامعات والمنجم يتحرك كأحد اهل العلم . وكثيرون من الناس مازالوا متمسكين وجازمين بأن اشعاعات من الشمس والقمر والكواكب تؤثر علينا مباشرة . وفي السنوات الاخيرة حدثت بعض الاكتشافات التي تدعم هذه النظرية وصار لعلم التنجيم اتباع جدد نتيجة لذلك ويقال ان معظم الزيجات في الصين لا تتم الا بعد الاطلاع على برجي الزوجين للتاكد من امكانية اتفاقهما .



الهدف : ما هي انواع الابراج والفوارق بينهما؟

- هناك الابراج الغربية والابراج الصينية والبرج الغربي الذي يعتمد على الاشهر يختلف عن البرج الصيني الذي يعتمد على سنة الميلاد . التنجيم الصيني يدل على ان السنوات القمرية هي التي تؤثر على حياة الانسان . وهنا نلاحظ الفرق بين التنجيم الصيني والتنجيم الغربي الذي يؤمن ان الشمس هي التي تؤثر . والسنة القمرية في علم التنجيم الصيني تتضمن ١٢ قمرا كل ١٢ سنة وكل سنة تتمثل بحيوان معين يؤثر على شخصية المولود في هذه السنة والدورة الفلكية الصينية تتجدد كل ١٢ سنة.

والسنة الجديدة تبدأ كل عام في تاريخ مختلف بين منتصف كانون الثاني ومنتصف شباط فاذا كنت قد ولدت بين هذين الشهرين الافضل لك مراجعة اللائحة في بداية كل برج نذكره كي لا تخطيء في معرفة برجك الصيني .

الهدف : ذكرت انه بالامكان تفسير حلم الانسان كيف ذلك وهل لك باعطائنا لمحة عن تفسير الاحلام ؟

- ان الحلم هو مايتصور الانسان من داخل نفسه . وكان بعض المفكرين في الازمنة القديمة يعتقد ان مستقبل كل انسان في احلامه اذا تمكن من تفسيرها وهي عالم غير محدود ينتقل اليه النائم ليتحسس آثاره وبصماته في سير اعماله وشؤونه الشخصية كما اظهر العلم الحديث ان الحرمان من رؤية الاحلام عند الفرد يؤدي الى اضطرابات وخلل في حالته العقلية وربما تكون الاحلام موضوعا علاجيا يستمر بعد كثير من الامراض النفسية العضوية الى جانب ما يمكن ان يكتشفه العلم مستقبلا من فوائد الرؤيا واهمية صحة تعبيرها .

الهدف : ذكرت خلال حديثك معنا ايضا ان هناك انواعا متعددة من الاعشاب تصلح للتداوي فهل لك ان تحدثينا عنها قليلا ؟

- يرجع عهد الطب الشعبي الى زمن عريق في القدم ، والطبيعة كانت اول صيدلية . وكان يبدو لي اعجوبة من العجائب استدلال الحيوانات بالغريزة الى النبات المطلوب وفي بعض الاعشاب قوى شافية لمعالجة امراضهم . ومن خلال قراءتي الكثيرة للكتب المنوعة وجدت ان الاعشاب لها الفضل في مداواة ما يعجز عنه الطب الحديث ويحتاج الى الصبر وطولة البال.

الهدف : القراء يحبون التعرف دائما على حياة الضيف الاجتماعية فهل السيدة بشرى متزوجة ؟ وما هو عدد اطفالك ؟ وكم هي اعمارهم ؟

- نعم انا متزوجة ولي ٣ اولاد سامر ١٩ سنة وسمر ١٧ سنة وايام ٨ سنين .

اسعدني لقاؤكم تمنياتي لكم بالحظ السعيد .

حلم كل مساء

يتكيء الدمع على الرمش ، فتتناثر ياحزن على الطرقات ، الشمس الآن تشرق في وطني تبعث دفئا يومض عشقا في الحدقات .. واقول بكل مساء ساعود اليك ياوطني ، ويسكت قلبي عن الدقات .. يتردد صوتي في الساحات تحط طيور .. تطير طيور .. اسراب خيول تعدو .. لاشيء سيوقف مسراك .. وكل مساء يتوسد وطني وجه الماء .. فمهلا ياكف الريح .. وخشوعا يا كل الاسماء .. ! اغادر لاحزاني واسافر في عينيك حبيبي .. تبحر روحي عبر القارات .. فتراني قرب سرير ابي اعطيه دواء .. قرب شجيرات التفاح ارويها الماء .. وكل مساء احمل ازهارا للام النائمة في غفوتها الابدية كشلال ضياء .. ! ايتها المبحرة الازلية .. الا يكفيك الترحال ؟ .. احزانك ليل ونهار ؟ اشواقك مثل الانهار .. !

وماذا ساقول ياوطني سوى مساء الخير على عينيك .. وانام بزاوية جدار ..

ام سامر

لمحة عن الابراج الصينية

فن شرقي قديم يحلل الصفات والطباع البشرية، ويستخدم الحدس في كشف المستقبل ، وقد استخدم هذا الفن في الشرق منذ قرون بعيدة وبالرغم من اختلاف التنجيم الصيني عن التنجيم الغربي الا انه مثل كل انواع التنجيم يعتمد على تاريخ الولادة الخاص بالشخص المطلوب ويحدد له سلفا سلسلة من المزايا والقدرات الثابتة ويتخذها اساسا لاستقراء ما يمكن ان تكون عليه طبيعة هذا الشخص الكامنة فيه

وخلافا لما يجري في الغرب فان التنجيم الصيني لا يأخذ بعين الاعتبار تاثير الافلاك والنجوم على الشخصية الانسانية لانه يستبعد التعقيد ويعتبر الحيوان الذي يرمز الى البرج هو مفتاح الشخصية وعادة يبدأ البرج الصيني في نهايات يناير / كانون الثاني او اواسط فبراير / شباط وليس كما البرج الغربي . ومن الابراج الصينية برج العنزة .

سنوات برج العنزة

من ١٩٠٧/٢/١٣ الى ١٩٠٨/٢/٢
من ١٩١٩/٢/١ الى ١٩٢٠/٢/٢٠
من ١٩٣١/٢/١٧ الى ١٩٣٢/٢/٦
من ١٩٤٣/٢/٥ الى ١٩٤٤/١/٢٥
من ١٩٥٥/١/٢٤ الى ١٩٥٦/٢/١٢
من ١٩٦٧/٢/٩ الى ١٩٦٨/١/٢٩
من ١٩٧٩/١/٢٨ الى ١٩٨٠/٢/١٥
من ١٩٩١/٢/١٥ الى ١٩٩٢/٢/٣

الصفات العامة لمولود برج العنزة

لو كانت العنزة اقل تشاؤما لكان طالعها هو الاجمل كونها رشيقة فنانة حساسة ، مولود العنزة ساذج اذا اراد ، ومتفوق في الذكاء اذا اراد ايضا ، اذاً صاحب ارادة قوية خصوصا متى خلت من الانفعالات مولود العنزة الفنان يميل الى علم كل ما هو غريب ومميز والا فالكسل احلى والراحة اكثر متعة .

مزاجي هو مولود العنزة فتارة تجده يعمل من غير كل وطورا تجده منسجما مع الكسل ، الم نقل انه فنان . محب للتبديل والتغيير واينما وجد هذا المولود فانه قادر على خلق جو مغاير ومختلف صحيح انه صادق في عمله ومترفع الا انه يعرف كيف يرسم حدودا تقيه المخاطر ، وهو المحب للسلام الباحث دوما عن امان ، العنزة مزيج غريب فمن ناحية تراه قادرا على توزيع نفسه اكثر من عمل وهو المالك لمواهب عديدة .

ومن ناحية اخرى تجده غير آبه او مكترث وفي عينيه حيرة من لا يملك شيئا ، الفلك الصيني يفسر هذا التباين على ان العنزة بحاجة دائما الى امان ، وفي مثل هذه الحالة تجدها فرصة ، ومطمئنة ، مستقرة وفي عيونها بريق . بين [illegible]

فالعنزة تصل قبل الموعد او بعده ولا يمكنها ان تكون دقيقة فالوقت عندها مزاج وليس حسابا.. قادر هذا المولود على ان يتكيف مع مختلف الاجواء انما لوقت معين ما عدا الاجواء الفنية فانها تجذبه وتكبل له يديه وتفتح له شباكا لاحلام جديدة وتخيلات جديدة .

صادق مولود العنزة ولا يحب الخداع الا اذا اقتضت الظروف الطارئة ذلك . العنزة ذكية وتعرف كيف تتحاشى الاخطار خصوصا وان لها عينا تراقب جيدا واذنا تلتقط جيدا مما يجعلها تستبق الامور وتناور بدل الوقوع في الحرب لان الخطط والمناورات تعني الحكمة وتؤدي الى خسارة اقل .

العنزة خارج اطار الفن والشعر والادب مزعجة مقلقة ، وداخل هذا الاطار فانها مبدعة متالقة وطفلة في طيبتها وعفويتها وعلى العنزة ان يتجنب التجارة لانها لاتتقن فن الحوار التجاري والمساومة وعلاقتها مع العسكر علاقة سيئة جدا فهي لا تقدر ان تامر ولا تتقبل ان تكون مامورة فالحياة عندها لباس مريح وطاولة للحوار وبيت للاستقرار ، مسافات زمنية للحلم والابداع . مولود العنزة يحب ان يكون مستقلا في تفكيره لكن لا يمكن ان يعيش وحيدا اذ انه بحاجة الى شخص يكون له ذاكرة وحافظة وساعة منبهة يوقظه عند الصباح .

يبقى ان نشير الى ان برج العنزة برج انثوي وهذا ما يفسر الهدوء والحنان والطيبة عند المواليد الذكور ، مولود العنزة في الحب متنقل وله قلب نابض ابدا واذا كان خاليا رسم صورة لحبه في الحلم ، ولكنه يخاف الزواج ويحسب له الف حساب مع انه يرى العالم في غالب الاحيان من خلال عيون من يحب .

الفلك الصيني يحذره من الغرق في التشاؤم والخوف من المسؤولية وفي مراحل حياته طفل سعيد ، قلق وباحث عن ذاته في مرحلة الصبا مستقر في مرحلة الشباب وشيخوخة لا تخلو من انين ..

الرجل العنزة

الرجل العنزة محتاج دائم الى الحب والهدوء والامان لمزيد من الخلق والتجدد والابداع . قوة هذا الرجل تكمن في غريزته وجاذبيته وقدرته على حب الآخرين ، قلق ، شكاك وفي عينيه سؤال دائم وغالبا ما يصمت اذا كان منزعجا وينظر بقلق مع عبوس واضح ، مقنع متى تكلم وقد يزعجك لكثرة ما يقنعك .. حساس ورقيق ويتحسس مشاكل الآخرين يتجنب دائما المشاكل والمناقشات الحارة ، لا علاقة له بالروتين نواياه طيبة ومخلص لاصدقائه ، لكن لا تتكل على مواعيده الرجل العنزة حلو كحبيب اكثر منه كزوج والحياة معه حلم دائم ، قلق لذيذ ، انه كريم جدا في العاطفة وفي الهدايا لحبيبته او زوجته .. مريح في علاقته الزوجية انه ليس متسلطا ولا يفرض الاوامر ، ومزعج من ناحية انه كتوم وصامت يشعرك بذنبك من دون ان يقول لك اقبليه كما هو فهو عاشق مميز ..

المرأة العنزة

حضورها جذاب فهي مشرقة والساعات معها لحظات تجري ، شعار هذه المرأة اصرف ما في الجيب ياتيك ما في الغيب ، كريمة وعاشقة لحياة الرفاهية ، في العمل العنزة نشيطة كفؤة ، منتجة ونادرا ما تنهي عملا لان الختام يلزمه ثقة والعنزة قليلة الثقة بنفسها . المرأة العنزة امراة مكلفة ولكن الوقت والحياة الزوجية وعد دائم وحلم دائم معها .

ابناء العريس سرقوا زوجة ابيهم يوم الزفاف

نيروبي / بترا

اختفت عروس مع مرافقيها وهي في طريقها الى احدى الكنائس المحلية لاتمام مراسيم الزواج وذلك في حادثة غريبة من نوعها وقعت في مدينة «ماتشاكوس» الكينية .

قعت الحادثة يوم امس حينما تاخر وصول العروس الى الكنيسة بينما كان العريس مع عدد كبير من المدعوين في انتظارها حيث ساد شعور بالقلق نتيجة التاخير مما اضطر العريس الى ابلاغ مركز شرطة المدينة والتي بدأت على الفور تحقيقاتها .

وقد كشفت تحقيقات الشرطة بان ابناء العريس قاموا باختطاف عروس ابيهم في محاولة يائسة منهم لمنعه من زواج امراة ثانية بالرغم من ان امهم قد توفت في العام الماضي لان الاب يمتلك اراض وممتلكات كثيرة ولا يرغبون في ان يقاسمهم بها احد .

وقالت مصادر الشرطة الكينية انه تم العثور على العروس بعد ساعات طويلة من البحث في بيت والدها والواقع في منطقة بعيدة من مكان حقل الزفاف وقد كانت في حالة سيئة جدا وتشعر بالخوف الشديد وتردد جملة لقد افسدوا على يوم فرحتي الكبير.

التقدم في علم الجينات... نعمة ام نقمة

ادليد- استراليا- رويترز

تبشر تكنولوجيا الجينات بعصر صحي ذهبي ولكنها قد تكون دواء مرا لبعض الافراد والجماعات في العالم.

واذا حدث هذا يمكن ان ترفض شركات تامين على الحياة قبول زبائن تنذر جيناتهم باحتمال اصابتهم بامراض في مراحل متقدمة من العمر.

على سبيل المثال مرض هنتينجتون وهو اختلال الجهاز العصبي المركزي قد يصيب ضحيته بعد سنوات عديدة او ربما لا يحدث على الاطلاق.

كما ان اصحاب اعمال قد يشترطون على طالبي الوظائف اجراء اختبارات جينية مختلفة حتى تقل تكاليف الاجازات المرضية او التقاعد.

ويعتقد متشككون ان جماعات عرقية ودينية عرضة للاصابة باختلالات جينية معينة قد يحولهم هذا الاحتمال الى وصمة اجتماعية او يجعلهم فئران تجارب لدراسات واختبارات لتحقيق انجازات علمية.

بيد ان ديفيد تيرنر عالم الجينات الاسترالي قال لرويترز «نحن لا نسمح باي تفرقة على اساس اللون او الجنس او العقيدة.. فلماذا اذن يريد احد مجتمعا تمارس فيه تفرقة على اساس الجينات».

واعرب متحدثون في مؤتمر دولي حول اخلاقيات الابحاث الجينية عقد في استراليا في الاونة الاخيرة عن قلقهم من ان موجات من التفرقة المالية والاجتماعية يمكن ان تصيب اناسا معرضين للاصابة بامراض خطيرة.

عالــم الابــراج

الحمل 3/2 - 4/19

لا تتعجل الامور فكل شيء ياتي في حينه لكن لا تفقد الامل، وضع مزيدا من الثقة في نفسك وامكانياتك، خبر يسعد قلبك يوم السعد الثلاثاء

الثور 4/20 - 5/21

كل احوالك على مايرام ، لا تتوان في مساعدة من عاونوك ووقفوا الى جانبك ، امور جميلة ستحدث ومكافأة مالية ، يوم السعد الجمعة.

الجوزاء 5/22 - 6/21

الانسان الذي يهمك مشغول ببعض الاعمال كن صبورا ومتعاونا . مزيد من السعادة في اطار العائلة ، صحة جيدة يوم السعد الاربعاء.

السرطان 6/22 - 7/22

مثابرتك تعود عليك بالفوائد لكن لا تقلل من شأن عمل الآخرين وقدر ظروفهم ، اجتماع عائلي ، حب يتجدد مشاحنة وستمضي يوم السعد الاثنين

الأسد 7/23 - 8/22

انت انسان تبذل تضحيات كبيرة وذلك يعود عليك بالسعادة وسوف يجزيك خيرا مكافأة مالية وسفر قريب يوم السعد الخميس .

العذراء 8/23 - 9/22

ينقصك شيء من النكتة فالحياة بدونها مزاج ثقيل ، كن اكثر مرونة في التعامل مع الآخرين خبر سعيد مبلغ من المال يوم السعد الاربعاء .

الميزان 9/23 - 10/22

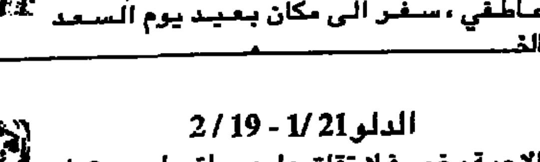
من قال ان الطيبين لا يلقون جزاء طيبتهم خيرا ، اصبر وكن متفائلا فالحظ الى جانبك ، الحبيب ينتظر يوم السعد الجمعة

العقرب 10/23 - 11/22

لا تقدم على المغامرة دون حساب النتائج شخص يقلق من غياب اخبارك، المال في طريقه اليك لا تجادل هذا الاسبوع يوم السعد الثلاثاء

القوس 11/23 - 12/21

امنية قديمة ضاعت عليك . حاول ان تصنع لنفسك هدفا جديدا وضاعف جهدك لتحقيقه يوم السعد السبت .



الجدي 12/22 - 1/20

صداقتك هي رأس مالك في الحياة فلا تفرط فيها وعامل الناس بالحب والاحترام ، لقاء عاطفي ، سفر الى مكان بعيد يوم السعد الخميس



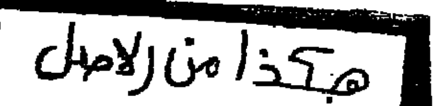


الدلو 1/21 - 2/19

الاحبة بخير فلا تقلق عليهم واتصل بهم تحلى بالصبر ، اجتهد لتحسين امورك الصحية ، الرياضة والعشاء الخفيف يفيدك يوم السعد الاثنين

الحوت 2/20 - 3/20

الحياة صعود ونزول فلا يصيبك اليأس من دورتها المحتمة ، احذر الاصدقاء ، اوراق حافظ عليها ، الحب في طريقه اليك يوم السعد السبت .



الهدف
أسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

لأنه بخيل ولا ينفق عليها إلا بعد توبيخ من والده..

«هيام» تسلخ زوجها بالماء المغلي أثناء نومه

عن شبكة الحوادث الكويتية

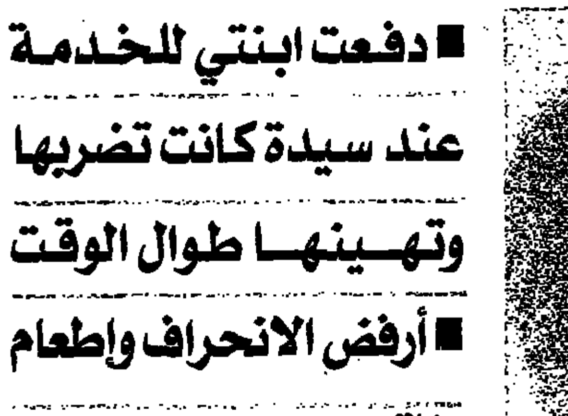
الزوجة:

■ يعطيني ٥ جنيهات ويطلب تحضير اللحوم.. فماذا أفعل؟

■ لا يعطيني مالاً إلا بعد توبيخ والده.. ولما مات الوالد جفت

■ أشقاؤه لم يتمكنوا من القيام بدور والده لأن زوجي شرس

■ أمي كانت تعطيني ١٢٠ جنيهاً من معاش والدي كنت أتودد لزوجات أشقائي كي أتناول الطعام عندهم



■ دفعت ابنتي للخدمة عند سيدة كانت تضربها وتهينها طوال الوقت

■ أرفض الانحراف وإطعام بناتي من عرق جسدي

● هيام تحمل رضيعتها «هبة»

● شيماء عملت خادمة وتحملت إهانات سيدتها

● الزوج محمد عبدالتواب كما بدا بعد الحادث

الزوج:

■ لم أكن بخيلاً.. وزوجتي أحرقتني لشكها بأني سأتزوج

■ أطالب من العدالة تشويه جسدها ووجهها بالماء المغلي قصاصاً لما فعلته

أدلت الزوجة هيام محمد ابراهيم (٣٢ سنة) ربة بيت المتهمة بتشويه جسد زوجها بإناء ماء مغلي أثناء نومه، باعترافات مثيرة أمام نيابة الهرم، بعد القبض عليها أثناء هروبها الى أقاربها بكفر الشيخ لمدة ٣ أيام. وقد أصرت على اصطحاب طفلتيها «هبة» عامان و«شيماء» ٩ سنوات، حيث قالت: أعترف انني سلخت جسد زوجي السائق «محمد عبدالتواب» ٣٥ سنة، بالماء المغلي وكنت قد أعددته له لكي يستحم به، فحياتي معه منذ زواجي به عبارة عن ملل وعذاب.. فهو بخيل جداً حتى على نفسه.. لا ادري ماذا يفعل بالمال الذي يكسبه يومياً.. فنحن لم نتزوج عن حب وإنما تزوجته لأنه كان جارنا، لا أعلم عنه شيئاً، وطيلة هذه الفترة كنت آخذ منه مصاريف المنزل عن طريق توبيخ والده له، الذي كنت دائماً ألجأ اليه لكي يجبره ان يعطيني مصاريف المنزل.. فكان يعطيني يومياً ٥ جنيهات فقط، ويطالبني ان احضر له اللحوم. فكيف هذا؟! وحين لا احضر له اللحوم يقوم بضربي وسبي ويطردني انا وابنتي من المنزل. وكثيراً ما كنت اتمنى ان يغيب عن المنزل لكي استريح من مشاكله.

انقص المصروف

وتضيف الزوجة وهي تمسح دموعها: ازدادت المشاكل بيننا بعد وفاة والده منذ ٣ سنوات، فوجئت به لا يعطيني سوى «٢ جنيه» يومياً لكي أنفق منها على المنزل.

توجهت الى اشقائه لكي يقوموا بدور والده قبل وفاته في إجباره على زيادة مصروف المنزل، ولكنه كان يرفض ويهددهم بالمقاطعة. وأمام ذلك فشلوا في إثنائه عن موقفه البخيل.. فضاق صدري من تصرفاته، وأمام ذلك ساعدتني أمي بالمال من معاش والدي وأصبحت تعطيني كل شهر ١٢٠ جنيهاً، تساعدني على الحياة، وعلى الرغم من أن زوجي علم بالأمر، إلا انه كان سعيداً.. ولكن لم يستمر الحال، بعد ان ماتت أمي منذ عام واحد، واصبح معاش والدي من حق شقيقي الصغير، والذي رفض مساعدتي، وأخبرني ان زوجي هو المسؤول عن تحمل نفقاتي، فاخبرت زوجي ان شقيقي لن يعطيني جزءاً من معاش والدي، ويجب عليه الإنفاق على بيته، إلا انه رفض بقوة، وقال: لن أزيد مصروف المنزل.

أتوسل لآكل

صدقوني.. مرت الأيام عليّ وأنا أتودد الى زوجات لأشقائه لكي اتناول الطعام عندهم انا وابنتاي.. وحين شاهدني شقيقه الأكبر على هذا الأمر، توجه اليه ونشبت بينهما مشاجرة اصاب خلالها شقيقه الأكبر بجرح في رأسه، ورفض التنازل عن موقفه في الإنفاق على ابنتيه وعلي بل انه رفض شراء جلباب جديد لي، لأنني لا أملك سوى جلباب واحد قديم، فتوجهت الى اشقائه وطلبت منهم مساعدتي في الحصول على الطلاق من شقيقهم، وقد تعاطفوا معي، ولكنهم لم يستطيعوا مساعدتي بسبب قسوة زوجي.. تركت له المنزل وجلست عند خالتي في منطقة امبابة والتي رحبت بي وتركتني عندها لمدة شهر، عاد بعدها واخذني من عندها بالقوة، واعتدى على خالتي بالسب والضرب، حاولت الوقوف في وجهه.. وبعد عودتي الى المنزل، جلس به بدون عمل، وبدأ في إطعامنا الفول والطعمية ولا نذوق اي شيء آخر، حتى الشاي لم يشتره.. اصبحت اعيش حياة كلها جحيم من وراء بخله.. ولكن الأمر لم يطل، فقد استدعاه أحد اصحاب الورش وطلب منه توصيل حمولة بسيارته الى محافظة العريش، فطلبت منه اعطائي مالاً حتى أعيش منه انا وبناتي اثناء غيابه، فطلب مني انتظاره حتى الصباح الباكر لاعطائي المال.. وفي الصباح استيقظت في الساعة التاسعة، وخفت ان يكون ميعاد عمله قد فات، ولكنني فوجئت بعدم وجوده، مما أصابني بالذهول، فبحثت في ارجاء المنزل عنه ولم أجده، ونظرت في الخارج على سيارته النقل فلم أجدها، فعرفت انه سافر دون ان يترك لي النقود.

لم أجد شيئاً

وبحثت في كل مكان عن المال لعله تركه ولم يرد ان يوقظني من النوم، فلم اجده.. توجهت الى شقيقه ورويت له الحكاية، فأعطاني عشرة جنيهات، واعتذر لي لأنه موظف بسيط لا يملك المال.. فجلست في المنزل ابكي حالي الذي وصلت اليه، ومرت ١٠ ايام ولم يعد.. ولا يوجد في منزلي أي طعام أو مال أنفق منه.. وأمام هذه الظروف ألحقت ابنتي وأنا ابكي بالعمل عند سيدة عجوز في نهاية شارعنا كخادمة مقابل ١٠٠ جنيه شهرياً. وكانت احشائي تتمزق حين تشكو لي ابنتي إهانة السيدة لها وضربها المستمر لها. وأنا لا استطيع ان افعل شيئاً. فلا يوجد شيء أفعله، حتى لا نموت من الجوع. لقد جف صدري من اللبن بسبب عدم وجود طعام!!! وفطمت ابنتي الصغيرة رغم أنفي.. وكنت اطلب من شقيقي جنيهاً كل يوم حتى اشتري لها الطعام.

وتضيف باكية: من يتحمل هذه الآلام؟! انني رفضت الانحراف وإطعام ابنتي بجسدي، وحافظت على شرفي من أجل إنسان لا يستاهل.. وبعد ٣٠ يوماً حضر الزوج «الشهم» من سفره وبدلاً من ان يعتذر لي عن الأيام السوداء التي عشتها، وجدته لا يبالي، ويقول لي: نسيت ان اترك لك نقوداً، وسوف ازيد مصروف المنزل الى ٥ جنيهات. فقلت له ان ابنتك عملت كخادمة لكي نأكل من ورائها.. وكانت المفاجأة انه لم يبال وقال لي: سوف اتركها تستمر في الخدمة حتى تساعدنا على ظروف وتكاليف الحياة.. فصرخت في وجهه وقلت له: ان يوميتك تصل الى ١٠٠ جنيه، فأي ظروف هذه التي تتحدث عنها؟! فلم يجب بل أخرج كمية صغيرة من اللحوم المشوية من كيس كان يحمله وقال: تعالي نأكل سوياً، ثم جهزي الإناء بالماء وضعيه على البوتاجاز لكي استحم من جراء السفر.. صعقت حينما قام بإعطائي قطعة لحم صغيرة جداً، وأعطى ابنتي مثلها، وقام هو بالتهام الباقي.. وفي نفس اللحظة قررت الانتقام منه على ما فعله في. تركته حتى توجه الى غرفة النوم، ونام على سريره حتى راح في نوم عميق، فوضعت الإناء على البوتاجاز، وحملت أطفالي ووضعتهم خارج الشقة حتى أرجع اليهما ونهرب سوياً. ثم دخلت عليه الغرفة، وحملت الإناء وتملكتني نار الكراهية ورغبة الانتقام، فقمت دون رحمة بسكب الماء المغلي على جميع أنحاء جسده، فصرخ بشدة. بعدها أغلقت عليه باب غرفة النوم من الخارج واغلقت باب الشقة وهربت الى خالتي الثانية بكفر الشيخ لأختبئ عندها. صدقوني انني غير نادمة على ذلك، ولو كان عقلي وضميري طاوعاني لقتلته الف مرة حتى يتعذب ويذوق عذاب ابنتيه وعذابي.

وبسؤال الطفلة شيماء قالت: أبي بخيل.. تركنا من دون طعام.. ورحت اعمل خادمة عند سيدة عجوز كانت تضربني وتسبني حينما اكسر كوباً، أو لا استطيع حمل كرسي لنقله الى مكان آخر، أو حينما يبل فرش الغرفة وأنا أمسح الشقة، لقد عذبتني السيدة العجوز كثيراً.. وحين كنت اروي لأمي ما اذوقه من عذاب، كانت تبكي وتدعو على أبي ان يموت لأنه السبب.

الزوج البخيل يتكلم

وتوجهنا الى الزوج البخيل الذي يرقد في مستشفى «ام المصريين» بالجيزة قسم الحروق.. فوجدنا الزوج يبكي حاله من جراء الحروق الجسيمة في جسده ووجهه، وبصعوبة بالغة قال: ربنا هو المنتقم الجبار من زوجتي.. لقد شوهتني وجعلتني حطاماً بسبب غيرتها الشديدة عليّ.. انها تشك في كل شيء.. دائمة الشجار معي بسبب سماعها اخباراً كاذبة بانني سوف اتزوج غيرها.. لا تصدقوا انني بخيل.. لقد كانت تاخذ ٢٠ جنيهاً كل يوم مصروف منزلنا.. انا والحمد لله أتقاضى ١٠٠ جنيه في اليوم، ولست بخيلاً.. فقبل سفري كانت زوجتي تشك في انني لست مسافراً للعمل، بل للزواج من فتاة اخرى، أقسمت لها بانني لا أعرف اخرى غيرها، فلم تصدقني.. وفي يوم السفر تركت لها ٥٠ جنيهاً، وذهبت لمدة شهر.. ولم اكن ادري انني سوف أتأخر، وحين فوجئت بتأخيري اتصلت بها عند الجيران وطلبت منها ان تقترض من شقيقي اي مبلغ وسوف اقوم برد الدين له عند وصولي.. تشاجرت معي في التليفون وادعت انني أقضي شهر العسل مع زوجة جديدة، فتركتها تقول ما تريد.. وعند عودتي تشاجرت معي وقالت: لقد جعلت ابنتك تعمل كخادمة لكي نأكل، لأن أخي رفض اعطاءها النقود، فأقسمت لها انني سوف أتشاجر مع أخي، واعتذرت لها.. وحين توجهت للنوم وجدتها تتشاجر معي وتدعي بانني تزوجت غيرها، فرفضت الحديث معها وطلبت منها إعداد كوب من الشاي، ولكن النوم قد غالبني، لأفيق على شيء فظيع.. حيث فوجئت بزوجتي ترمي عليّ اناء كبير الحجم به ماء مغلي، وتضربني بالإناء، بعد ان سكبت المياه على جسدي وهربت، وأغلقت خلفها الأبواب.. وشعرت ان ناراً تمسك في جميع اجزاء جسدي.. لم ادر ماذا افعل، وفتحت الشباك واستدعيت الجيران بصرخاتي.. فاسرعوا بالحضور، وفتحوا الأبواب ونقلوني الى المستشفى.. اريد ان أعرف: هل انا استحق كل هذا العذاب من اجل زوجة غيورة؟!

أطالب بتشويهها

ولختتم الزوج «محمد عبدالتواب» حديثه، وهو راقد على سريره بمستشفى ام المصريين.. قائلاً: «أطالب من العدالة تشويه جسد زوجتي، ووجهها بالماء المغلي.. قصاصاً على ما فعلته بي.. لقد دمرت حياتي.. ولن استطيع ان أحيا بعد ذلك!!».

وبعد التحقيق مع الزوجة.. أمرت النيابة بالإفراج عنها بضمان سكنها، لحين ورود تقرير الطبيب الشرعي.. وخاصة حتى تظل في رعاية ابنتيها اللتين لا حول لهما ولا قوة.

زواج الخالة وابنة أختها ... عقد الزواج

التقت «شبكة الحوادث» مجدداً بالاستاذ نواف الياسين المحامي، وسألناه عما لديه من مستحدثات الاحكام وما يراه جديراً بالمناقشة فقال:

في الفترة الأخيرة نلاحظ صدور العديد من الأحكام القضائية من محكمة الأحوال الشخصية بفسخ عقود زواج تم ابرامها.. وهذه الظاهرة جديرة بالحديث والقاء الضوء عليها لبيان كيف تستقيم الحياة الزوجية بين الأزواج وليعرف كل من يريد الزواج الاصول التي يجب ان يراعيها لاستمرار زواجه وحتى لا يقال مستقبلاً ان عقده غير صحيح ويمتنع بقاؤه شرعاً ويتعين فسخه. وسأذكر للسادة القراء بعضاً من هذه الأحكام على سبيل الاسترشاد والتي اطلعت عليها في وقت سابق.

زوجت احدى الفتيات نفسها للمدعى عليه دون حضور وليها الشرعي أو أخذ موافقته على ذلك الزواج الذي تم خارج البلاد عرفياً ثم جرى توثيقه في الكويت بعد أن انتقلت الزوجة الى المذهب الذي عليه زوجها اعتقاداً منها ان فقهاء ذلك المذهب يجيزون الجمع بين البنت وخالتها في زواج واحد، وقد عارض أهل الفتاة ذلك الزواج ورفع والدها دعوى بفسخه، فأقام الزوج دعوى مقابلة بالبنائه، وأمام المحكمة المختصة التي اليها الدعوى قدم الاسانيد التي عدد التي اجمع عليها جميع الفقهاء بعدم جواز الجمع بين الخالة وبنت الاخت وتمسك بفسخ وبطلان عقد الزواج العرفي المصدق عليه مع الزام المدعى عليه (الزوج) المصاريف والأتعاب. وقدم الزوج المستندات التي تثبت صحة زواجه في الخارج بما في ذلك اقرار موافقة من زوجته الأولى خالة الزوجة الثانية ابنة شقيقتها.. والمحكمة امرت بالتفريق المؤقت بين الزوجة الثانية وزوجها وبإقامتها في مسكن والدها لحين الفصل في الدعوى والنيابة العامة ابدت الرأي بفسخ عقد الزواج لبطلانه.

رأي المحكمة

أوضحت المحكمة ان المشرع اتبع في تحريم الجمع بين محرمين مذهب جمهور الفقهاء، وقد جاء في السنة النبوية «لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا على ابنة اختها ولا على ابنة اخيها فإنكم إن فعلتم قطعتم أرحامكم»، وتأسيساً على ذلك يكون زواج المدعى عليه قد فقد شرطاً من شروط الصحة ويكون باطلاً ولا يترتب عليه شيء من آثار الزواج.

صحة الزواج يحكمها القانون الكويتي

وفي شأن الولاية فإن المقرر شرعاً ان الزواج ينعقد بإيجاب من ولي الزوجة وقبول من الزوج ويشترط اجتماع رأي الولي والمولى عليها وان انعدام هذا الركن يترتب عليه بطلان الزواج وعلى ذلك فإن العقد الذي تم في الخارج وفق نص المادة «١١٠» من القانون المدني لذلك البلد تنص على ان الحالة المدنية للأشخاص وأهليتهم يسري عليها قانون الدولة التي ينتمون اليها بجنسيتهم وان المادة ١٢ ترجع جميع الشروط الموضوعية لصحة الزواج لقانون كل من الزوجين ومؤدى ذلك ان الأهلية والشروط الموضوعية لصحة الزواج يحكمها القانون الكويتي باعتبار ان الزوجين كويتيان.. وان مذهب الاب هو الواجب التطبيق.

الحاصل في الخارج لبطلانه والزامهما المصروفات اتعاب المحاماة.





هكذا من الاصل

رونالدو اسطورة برازيلية لم تحقق الهدف

وجود سوزانا بالمدرجات يمنحني الثقة وهو فال خير

سوزانا لاعبة كرة قدم وعارضة ازياء ونجمة اعلانات



ما زالت احداث «مونديال – ٩٨» تطغى على ما عداها من مناسبات عالمية، حيث حصر الاهتمام الشعبي والرسمي في مختلف انحاء الكرة الارضية بتلك

«الساحرة الصغيرة» التي تجذب القلوب وتبهر الانظار بجمالها ورونقها، فاصبحت بذلك المنافسة الاولى للمرأة على احتلال مركز مرموق في قلب الرجل.

مونديال سوزانا و رونالدو

هذه المفارقة ظهرت على اكثر من صعيد، حيث اشتكت بعض السيدات من ان رجالهن يفضلون قضاء ساعتين في حضور مباراة لكرة القدم، على امضاء خمس دقائق لمناقشة امور عائلية.

هذه المعطيات دفعت البعض الى اعتبار «اللعبة الشعبية الاولى» ديانة خاصة، وثقافة عامة للعديد من الشعوب التي انجرفت بعواطفها وراء منتخباتها المشاركة، سعيا الى بلوغ المباراة النهائية وانتزاع اللقب العالمي.

وبالعودة الى اجواء المونديال، لابد من الاشارة الى ما قدمه النجم رونالدو الذي يعتبر النكهة الخاصة، والسحر الكروي الذي نجحت البرازيل في تقديمه على مدى سنوات طويلة.

فقد فرض اللاعب البرازيلي نفسه نجما لمونديال ٩٨ الفرنسي، رغم ان المشوار ما زال في بدايته، وذلك من خلال

اللمحات الفنية التي قدمها في المباراة التي جمعت منتخبي البرازيل والمغرب واسفرت عن فوز البرازيل ٣ – صفر.

فقد اظهر رونالدو افضل لاعب في العالم لمحات فنية وقدرات هائلة لا تتوفر عند اي لاعب عادي، ليثبت بذلك نجوميته، على الصعيدين الكروي والاجتماعي.

فعلى الصعيد الكروي فرض النجم البرازيلي نفسه بقوة على المونديال، وتجاوز منافسيه الذين شككوا بقدرته على الظهور بالمستوى الذي يتناسب مع شهرته ونجوميته.

ومن الناحية الاجتماعية، لم يكن النيل من رونالدو اقل حدة، حيث ابدى العديد من الشابات اعجابهن بالنجم الذهبي، الا ان ذلك لم يؤثر على علاقته مع صديقته البرازيلية وعارضة الازياء سوزانا فيرنر، والتي تمارس ايضا الى جانب عملها، رياضة كرة القدم كهاوية.

ولاعطاء مزيد من الدفع المعنوي الى رونالدو، حضرت صديقته الجميلة سوزانا فيرنر الى باريس للبقاء الى جانب النجم البرازيلي ومساعدته على التركيز اكثر خلال مباريات منتخب بلادها.

وقد تحلقت عدسات المصورين حول الشابة البرازيلية لمتابعة تحركاتها، وهذا ما ظهر جليا، خصوصا في استاد مدينة «نانت»، حيث خاض منتخب البرازيل مباراته الثانية في المونديال امام المغرب.

وخلال المباراة تواجدت سوزانا على المدرجات وسط المشجعين لترتفع حرارة التشجيع ويزداد الحماس عند الجمهور البرازيلي.

وعشية اللقاء المهم مع منتخب المغرب، التقى رونالدو مجموعة من الصحافيين الذين تحلقوا حوله، وانهالوا عليه بمجموعة من الاسئلة التي كان ابرزها حول انخفاض نسبة تسجيل الاهداف عنده.

فاجاب افضل لاعب في العالم: «لا تقلقوا بشأني، فالاهم بالنسبة الي هو احراز لقب بطولة العالم، مهما كانت هوية اللاعب المسجل، فمهمة تسجيل الاهداف ليست حكرا على احد، والجميع يسعى لتحقيق هدف واحد.

«العرس الكروي» الذي تستضيفه فرنسا ظل بمختلف جوانبه متكاملا وخاليا من الشوائب حتى وصول المشجعين الانكليز الذين قاموا باعمال شغب واشتبكوا مع مشجعين تونسيين في مدينة مرسيليا، مما اثار استياء العالم كله من تصرفات «الهوليغنز» (اللقب الذي يطلق على المشجعين الانكليز).

فقد حطم هؤلاء المشجعون الاملاك العامة والخاصة، مما اضطر الشرطة الفرنسية الى التدخل واعتقال عدد كبير منهم، قبل تفاقم الامور وتشويه صورة المونديال.

وقد ارتفعت الاصوات المطالبة باستبعاد انكلترا عن المسابقات الدولية بانتظار ايجاد الحل المناسب «للهوليغنز».

انخفاض نسبه استعمال الفياغرا

ولعل اطرف ما نشر حول «المونديال»، كان التصريح الذي اطلقه اطباء في معظم انحاء العالم، واكدوا خلاله ان نسبة تعاطي الفياغرا انخفضت بنسبة ٤٠ بالمئة خلال المونديال.

وقد اكد هؤلاء الاطباء ان مرضاهم الذين تهافتوا في السابق على شراء الفياغرا فور انتشاره، تراجع اقبالهم، واعتبر الاطباء ان الرجال يمضون القسط الاكبر من وقتهم في حضور المباريات مما يسجل عندهم تراجعا في اداء واجباتهم العائلية.

سوزانا سرقت الاضواء من جماهير المونديال

كما اعتبر افضل لاعب في العالم ان وجود سوزانا يمنحه الثقة، وهو فال خير على منتخب البرازيل الذي وصل الى الدور النهائي، الى جانب منتخب فرنسا.

اظهر مقدرة لافتة في مقارعة المنتخبات الكبيرة، لاسيما بعد فوزه الكبير والتاريخي على منتخب المانيا صاحب الخبرة الواسعة والشهرة الكبيرة في نهائيات كاس العالم.

وكما ان افضل لاعب في العالم ترافقه خطيبته سوزانا، كذلك سلطت عدسات التلفزيون الاضواء على عدد من الحسناوات في مدرجات المونديال. فقد ظهر، زي كارلوس، اللاعب البرازيلي، الذي حل بدل كافو، في مباراة نصف النهائية مع صديقته الجميلة برتا لوتشيا. وقبل برزت العارضة السلوفاكية

الحسناء ادريانا سكليناريكوفا الى جانب اللاعب الفرنسي الشهير كريستيان كاريمبو، ولفتت الانظار بجمالها وحماستها لمصلحة خطيبها والمنتخب الفرنسي.

وكان سبق لرونالدو ان اعلن في عدة مناسبات ان ابتعاد سوزانا عنه يشعره بالقلق ويمنعه من التركيز خلال المباريات، وهو ما لا يريده.

تحولت الحسناء البرازيلية سوزانا فيرنر، من شابة مجهولة في بلاد «السامبا» الى نجمة ساطعة تبحث عنها عدسات المصورين لتسليط الضوء على الحياة الخاصة والعامة لملهمة نجم منتخب البرازيل وافضل لاعب في العالم رونالدو.

فقد اصبحت سوزانا، الوجه الاخر للمونديال رغم وجود عدد كبير من الحسناوات اللواتي يرافقن نجوم اللعبة والمنتخبات، الا ان التركيز يبقى على تلك العارضة البرازيلية التي تعمل في مجالي الموضة والاعلانات.

ويعتبر الجميع ان اقترانها برونالدو حولها من عاشقة صغيرة الى شابة سعيدة وشهيرة تحقق كل ما يمكن ان تحلم به، خصوصا اذا ما توجت علاقتها مع رونالدو بالزواج.

